

جامعة 20 أوت 1955  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم: الحقوق



دور الوكالة الوطنية للنفايات في حماية البيئة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص قانون البيئة والتعمير

المشرفة:  
د. ليتيم نادية

من تقديم الطالبة:  
لعداسي أمينة

رئيسا  
مشرفا ومقررا  
مناقشا

لجنة المناقشة:  
لعدايسية فوزي  
ليتيم نادية  
شيروف نهى

دورة جوان 2016

# الإهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

".....قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا....." صدق الله العظيم.

إلى الزوج الفاضل الذي كان عوناً لذي دوماً.

إلى قرّة عيني إبنتي ألاء الرحمن

إلى سندي الإخوة و الأخوات.

إلى صديقاتي ..... و زميلاتي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

# الشكر

أشكر الله عز و جل أولاً على نعمته و عنايته

و عونه على إتمام هذا العمل .

و أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الدكتورة ليثيم

نادية على توجيهاتها و مساعدتها القيمة .

ثم الشكر موصول إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة.

و جزيل الشكر إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد

في إنجاز هذا العمل و لو بالكلمة الطيبة.

مقدمة

مقدمة :

أصبح موضوع البيئة أهم الموضوعات التي تطرح على الصعيدين الدولي والوطني، فحماية البيئة تأخذ مكان الصدارة ضمن أولويات وإهتمامات المجتمع الدولي والوطني لارتباطها الوثيق بحياة الإنسان، وماشده العالم من حوادث وكوارث بيئية مفاجئة تترتب آثارها على الإنسان، ليس فقط في الحاضر ولكن في المستقبل أيضا، مما يهدد حياة الأجيال المقبلة بسبب سوء تصرف الإنسان و إعتدائه العمدية وغير العمدية المتزايدة. و بدأت البيئة، رغم نظامها البديع وإمكاناتها الكبيرة ، تتوء بما أصابها من تلوث، وتعجز عن معالجته تلقائيا.

فأصبحت حماية البيئة اليوم من المشاريع المهمة مع تزايد هذه المشاكل تعقيدا، وهو الأمر الذي دفع جميع الدول للإهتمام بها، وإنعقدت لأجلها العديد من المؤتمرات الدولية. كما تم تكريس الكثير من الآليات الوطنية للمحافظة عليها، وتحقيق التوازن بين عناصرها المختلفة، وتعتبر الجزائر من قبيل هذه الدول التي جعلت الشأن البيئي يترع على سلم أولياتها وذلك بوضع إستراتيجيات لحماية بيئتها والحد من مشكلاتها، بإنشاء هيئة خاصة لحماية البيئة سنة 1974. كما تم إعداد الإطار القانوني للبيئة عام 1983 بصور قانون البيئة رقم 03/83، كذلك تم تبني المخطط الوطني للأعمال من أجل البيئة والتنمية المستدامة عام 2001، إضافة إلى إصدار القانون المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها رقم 19/01...الخ.

وتعد مشكلة النفايات من أهم المشكلات التي تواجهها الجزائر، مما أدى إلى البحث عن آليات كفيلة بالتحكم في هذه المشكلة والتحديد الدقيق للسياسات المتعلقة بتسيير النفايات بما يتلاءم مع أهداف حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

حيث أصبح يلاحظ عن مخارج كل المدن والمناطق المختلفة من الوطن تراكم النفايات وإزدياد أعدادها بصورة مذهلة، مما ينبئ بإزدياد الأمراض وانتشار والأوبئة.

والمحير هو من المسؤول عن هذه الأوضاع المزرية ؟ المواطن بنقص وعيه؟ أم السلطات العمومية على مختلف مستوياتها؟ أم الآليات القانونية غير الكافية للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة؟

في الواقع لقد جاء قانون رقم 01-19 الخاص بتسيير النفايات والحد منها لتحديد كفايات تسيير النفايات المنزلية والخطيرة وطرق شحنها ونقلها ومعالجتها، ولتفعيل أكثر لمبادئ القانون البيئي

على المستوى الداخلي ، ومن خلال ضرورة المعالجة العقلانية للنفايات المنزلية ، ومبدأ تامين هذه النفايات ومبدأ التقليل إلى الحد الأدنى من توليد هذه النفايات من المصدر، إلا أن تطبيق بعض مواد يعرف عراقيل بسبب هشاشة آليات الرقابة .

ذلك أن نجاح تطبيق أي سياسة مرهون بالإدارة العقلانية، وقدرة وفعالية الأجهزة و المؤسسات التي تسهر على التطبيق الأمثل لهذه السياسات، وإستحداث مجموعة أجهزة تنفيذية فعالة من القاعدة إلى القمة تعمل في كنف الشرعية، وتسهر على التطبيق السليم للقانون، وهكذا وزعت إدارة المحيط البيئي بين هيئات متواجدة على المستوى المركزي وأخرى على المستوى المحلي .

وبناء عليه أستحدثت الوكالة الوطنية للنفايات سنة 2002 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-175، لتخفيض الضغط عن السلطة الوصية والهيئات المحلية، وإدارة البيئة من المستوى المركزي، وبشكل إنشائها ضرورة بالغة الأهمية لبروز مشاكل تحتاج إلى معالجة وعناية خاصة ومميزة، لاسيما تلك المتعلقة بالنفايات، ومن هنا تأتي أهمية هذا الموضوع.

## 1 / أهمية الموضوع:

- تتبع أهمية دراسة الوكالة الوطنية للنفايات من إعتبرات عدة، تتمثل أهمها في مايلي:
- 1- الأهمية العالمية المتزايدة لمسألة حماية البيئة، التي أصبحت حديث الساعة، وتترع على الأجندة التنموية لجميع دول العالم المتقدمة منها والنامية؛
  - 2- إزدياد معدلات التلوث بالنفايات بصورة مخيفة، حيث يدق العالم اليوم ناقوس الخطر خاصة لما تشكله هذه النفايات من آثار وخيمة وخطيرة على البيئة والصحة الإنسانية، وبالأخص تلك النفايات الخطرة النووية والكيميائية، والطبية.....الخ، والتي تستدعي إدارتها إدارة بيئية سليمة؛
  - 3- الوقوف على الواقع العملي والميداني للوكالة الوطنية للنفايات باعتبارها الهيئة الوطنية الوحيدة المتخصصة بمسألة النفايات بالجزائر، وذلك لدراسة ما تبذله من مجهودات في سبيل حماية الوسط البيئي من أشكال النفايات المختلفة.

**2/ دوافع اختيار الموضوع :**

لا يعد اختيار هذا الموضوع من قبيل الصدفة وإنما يعود إلى أسباب ذاتية وأخرى وضوعية.  
أ/ الأسباب الذاتية :

و تتمثل أساسا فيما يلي:

1- الرغبة الشخصية في التعرف على دور هذه الوكالة في حماية البيئة؛

2- الاهتمام الخاص بموضوع البيئة ومشكلة النفايات؛

3- الحرص على تهيئة الأرضية للباحثين والدارسين للتعلم أكثر في هذا الموضوع

وتناوله من جوانب أخرى، باعتبار أن موضوع الدراسة يشكل أول بحث أكاديمي موسع ومعمق يخص الوكالة الوطنية للنفايات.

**ب/ الأسباب الموضوعية :**

تتمثل أساسا فيما يلي:

1- حداثة وحيوية الموضوع؛

2- قلة الاهتمام بهذا الموضوع ، وندرة الدراسات السابقة؛

3- زيادة وتساعد معدل توليد النفايات بالجزائر بأنواعها المختلفة؛

4- تقييم الجهود المبذولة من طرف الوكالة في تسيير النفايات من أجل حماية البيئة؛

5- الوقوف على مكانة الوكالة كجهاز محوري في الإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة.

**3- صعوبات البحث:**

و تتمثل فيمايلي:

1- لا يزال موضوع حماية البيئة يعرف شحا في الدراسات خاصة في مجال التأليف في الجزائر؛

2- نقص كبير في المراجع التي عالجت موضوع الوكالة الوطنية للنفايات وتناولها إلا على الصعيد المفاهيمي فقط، دون الخوض في عمل الوكالة ميدانيا ونشاطاتها ومساهماتها في حماية البيئة؛

3- قلة الدراسات السابقة المتعمقة في دور الوكالة الوطنية للنفايات في حماية البيئة .

**4- إشكالية الدراسة :**

تشير مسألة تسيير النفايات في الجزائر العديد من الإشكالات ، من أهمها على الإطلاق التحقق من مدى كفاية القواعد والأحكام القانونية التي تنظمها ، ومدى قدرة مختلف الهيئات المنوط بها

اختصاص معالجة وتسيير النفائات، على أداء مهامها على أكمل وجه.

و للإلمام بجوانب الموضوع تحاول هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية :

ما هو الدور الذي تضطلع به الوكالة الوطنية للنفائات في مجال حماية البيئة ؟

و يتفرع عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية يذكر من بينها :

1- ما طبيعة هذه الوكالة ؟ و فيما تكمن اختصاصاتها ؟

2- ماهي نشاطات الوكالة الميدانية في إطار حماية الوسط البيئي ؟

3- ماهي التطلعات المستقبلية للوكالة الوطنية للنفائات في المجال البيئي؟

5- مناهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على منهجين اثنين.

حيث انتهجت الدراسة المنهج التحليلي من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالبحث ، تماشيا مع الطبيعة التقنية و الميدانية لهذا الموضوع و تحليل أعمال و نشاطات الوكالة . ومن جهة ثانية،

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لإبراز المفاهيم المرتبطة بالوكالة والوظائف المسندة إليها.

6- خطة الدراسة :

تتضمن الدراسة مقدمة و فصلين اثنين.

حيث تطرقت الدراسة في الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي والقانوني للوكالة وُقسم إلى مبحثين: نُوقش في المبحث الأول مفهوم الوكالة الوطنية للنفائات ، أما المبحث الثاني فحُصصَ للحديث عن الإطار التنظيمي والوظيفي للوكالة الوطنية للنفائات.

أما الفصل الثاني فعالج بالدراسة والتحليل دور الوكالة الوطنية للنفائات وحماية البيئة، و قُسم أيضا إلى مبحثين ، يتعلق المبحث الأول بدراسة مشاريع الوكالة في حماية البيئة ودورها في التوعية البيئية، ويخص المبحث الثاني التعاون الدولي للوكالة الوطنية للنفائات في المجال البيئي و تطلعاتها المستقبلية.

كما تضمنت الدراسة خاتمة عامة تُستعرض فيها جملة من النتائج المتوصل إليها والتوصيات.

# الفصل الأول

## خطة الفصل الأول:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والقانوني للوكالة الوطنية للنفائات.

المبحث الأول: مفهوم الوكالة الوطنية للنفائات.

المطلب الأول: تعريف الوكالة الوطنية للنفائات.

الفرع الأول: التعريف اللغوي للوكالة الوطنية للنفائات .

الفرع الثاني: التعريف القانوني للوكالة الوطنية للنفائات.

المطلب الثاني: أهمية الوكالة الوطنية للنفائات وخصائصها .

الفرع الأول: أهمية الوكالة الوطنية للنفائات .

الفرع الثاني: خصائص الوكالة الوطنية للنفائات .

المبحث الثاني: الإطار التنظيمي والوظيفي للوكالة الوطنية للنفائات.

المطلب الأول: تنظيم الوكالة الوطنية للنفائات.

الفرع الأول: مجلس الإدارة .

الفرع الثاني: المدير العام.

المطلب الثاني: مهام الوكالة الوطنية للنفائات والوظائف المسندة إليها.

الفرع الأول: المهام المشتركة للوكالة الوطنية للنفائات.

الفرع الثاني: المهام المنفردة للوكالة الوطنية للنفائات.

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني للوكالة الوطنية للنفايات:

يتطلب تجسيد النظام القانوني لحماية البيئة وتنفيذه وجود جهاز تنفيذي فعال، بالإضافة الى الهيئات الإدارية المحلية التي تشرف على قطاع البيئة، باعتبارها الخلية الأساسية للمهكل الإداري.

هناك أيضا الوزارة المكلفة بالبيئة باعتبارها السلطة الوصية على القطاع تسييره بالرقابة السلمية، لضمان تحقيق أهداف التشريع البيئي، والقضايا البيئية ذات البعد الوطني، ويثور التساؤل عن مدى كفاية فعالية الوزارة الوصية على الإشراف لوحدها على الشأن البيئي خاصة مع التغيرات الحاصلة على الساحة الاقتصادية والصناعية؟

وجواب هذا التساؤل هي التعديلات الجديدة التي عرفها قطاع البيئة، من خلال إنشاء الهيئات المركزية التي أنيط لها مهمة تسيير وتنظيم مجالات بيئية معينة، فهذه الهيئات المركزية أضحت ضرورة ملحة بسبب المشاكل البيئية التي تحتاج إلى عناية خاصة لاسيما تلك المتعلقة بالنفايات.

وبغرض إعطاء الصيغة التنفيذية للقانون رقم 19/01 الخاص بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها أنشئت الوكالة الوطنية للنفايات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 175/02 ، والتي لا تكتمل حلقة حماية البيئة إلا عبر دراسة هذه الوكالة الوطنية للنفايات، التي تعتبر الأهم.

ولمعرفة طبيعة هذه الوكالة والوظائف المسخرة إليها، والهيكل التي تقوم عليها سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، يُتناول في المبحث الأول مفهوم الوكالة الوطنية للنفايات، على أن يختص المبحث الثاني بالإحاطة بالإطار التنظيمي والوظيفي للوكالة الوطنية للنفايات.

**المبحث الأول: مفهوم الوكالة الوطنية للنفائيات :**

أستحدثت الوكالة الوطنية للنفائيات في ظل التغيرات التي شهدتها المجال الصناعي وتطور المدينة، وبتفاهم مشكلة النفائيات بشدة. وتعتبر هذه الوكالة ضرورة فرضها الواقع الدولي الذي أصبح يلح على إيجاد حلول عقلانية لمشكلة النفائيات، وهذا ما تبين من خلال إنضمام الجزائر إلى الإتفاقيات الدولية في هذا المجال، كاتفاقية بازل على سبيل المثال<sup>(1)</sup>. إذ تغير مفهوم النفائيات من مجرد اعتبارها بقايا وفضلات يجب التفكير في كيفية التخلص منها إلى اعتبارها مادة أولية لها أهمية في عملية التصنيع وذلك بخضوعها لعمليات المعالجة والرسكلة<sup>(2)</sup>.

ومن أجل التأقلم والمعطيات الجديدة الداعية إلى توفير مناخ بيئي سليم، والعمل وفق آليات التنمية المستدامة، عملت الدولة الجزائرية على إنشاء الوكالة الوطنية للنفائيات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 175/02 الذي حدد اختصاصاتها، وتشكيلتها وكيفية عملها<sup>(3)</sup>. و عليه قسمت الدراسة هذا المبحث إلى مطلبين ، خُصص المطلب الأول لتعريف الوكالة الوطنية للنفائيات ، أما المبحث الثاني فيتعلق بدراسة أهمية الوكالة و خصائصها.

**المطلب الأول: تعريف الوكالة الوطنية للنفائيات.**

قصد إعطاء تعريف شامل يُبسط مفهوم الوكالة الوطنية للنفائيات، قُسم هذا المطلب الى فرعين اثنين: خُصص الفرع الأول لدراسة التعريف اللغوي للوكالة، والنفائيات، والوطنية كل مصطلح على حدة. وفي الفرع الثاني تناولت الدراسة تعريف الوكالة الوطنية للنفائيات قانونا.

**الفرع الاول: التعريف اللغوي للوكالة الوطنية للنفائيات.**

ستتطرق الدراسة في التعريف اللغوي للوكالة الوطنية للنفائيات إلى تعريف الوكالة لغة، وتعريف الوطنية لغة، وتعريف النفائيات لغة. وذلك على النحو الآتي:

(1)- انضمت الجزائر إلى اتفاقية بازل بموجب المرسوم الرئاسي رقم 98-158 ، المؤرخ في 16 ماي 1998 ، المتضمن انضمام الجزائر الى اتفاقية بازل ، المتعلقة بالتحكم في نقل النفائيات الخطرة وبالتخلص منها عبر الحدود،الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 32، السنة الخامسة و الثلاثون .

(2)-صافية إقلولي أولد رايح، دور الوكالة الوطنية للنفائيات في حماية الوسط البيئي، مداخلة أقيمت خلال الملتقى الوطني، قالمة، جامعة 8 ماي 1945، كلية الحقوق والعلوم السياسية، بتاريخ 01 و 02 ديسمبر 2015، ص. 4.

(3)- المرسوم التنفيذي رقم 02-175 ، المؤرخ في 20 ماي 2002 ، يتضمن انشاء الوكالة الوطنية للنفائيات و تنظيمها و عملها ،الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد37 ، السنة التاسعة و الثلاثون .

**1- تعريف الوكالة لغة:**

- هي التفويض والاعتماد، أو المؤسسة التي تعنى بشؤون تجارية مختلفة<sup>(1)</sup>.
- و يقال أيضا: إدارة، تفويض، تمثيل، سبيل، ممثلية، نيابة، وسيلة، واسطة<sup>(2)</sup>.
- ويقصد بها كذلك: تمثيل تجاري، قوة واسطة، مكتب تجاري، قسم إداري.
- ويقصد بها في القانون: توكيل، فرع قسم في إدارة حكومية، مكتب، منظمة دولية مؤسسة أو شركة.
- تقنيا: واسطة.
- سياسيا: هيئة.
- اقتصاديا: مؤسسة.
- في التعليم: ركن أو سلطة.
- اجتماعيا: صفة المفاعل<sup>(3)</sup>.

**2- تعريف الوطنية لغة:**

- هي المنسوبة إلى الوطن بالمكان: أقام به<sup>(4)</sup>.
- بمعنى آخر: الوطنية تشير إلى الارتباط الوثيق بالوطن، وهي مأخوذة من مواطن أو وطن و كليهما يشيران إلى الإنتماء السياسي.
- و الوطنية أيضا هي أي شئ كان مرتبطا ارتباطا بجنسية هذا البلد<sup>(5)</sup>.
- الوطنية كذلك: هي اسم مؤنث منسوب إلى الوطن.
- هي مصدر صناعي من وطن، سياسة اجتماعية تقوم على حماية مصالح أهل البلد الأصليين.
- قطعة معينة من الأرض<sup>(6)</sup>.

(1)- معجم عربي-عربي، المتقن، لبنان، بيروت، دار الراتب الجامعية، 2000، ص.591.

(2)- معجم عربي-انجليزي، قاموس المعاني الفوري، [www.almaany.com](http://www.almaany.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 11-02-2016 على الساعة 51:18).

(3)- المرجع نفسه

(4)- معجم عربي-عربي، مرجع سابق، ص 590.

(5)- عدل الوصلات، سلسلة قومية، ويكيبيديا الموسوعة الحرة أوت 2015، [ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)، (تاريخ زيارة الموقع: 18-02-2016 على الساعة 12:19).

(6)- معجم عربي-عربي، قاموس المعاني الفوري، [www.almaany.com](http://www.almaany.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 18-02-2016، على الساعة 14:19).

**3- التعريف اللغوي للنفايات وتصنيفاتها:** سيتناول تعريف النفايات لغة ثم تصنيفاتها:

أ- **تعريف النفايات في اللغة:** هي أشياء منقولة ومهملة، يريد مالكا التخلص السليم والقانوني منها حماية للصحة العامة<sup>(1)</sup>.

- تعرف أيضا: على أنها شئ أصبح ليس له قيمة في الاستعمال في مكان ما ووقت ما<sup>(2)</sup>.
- وهي أيضا: شئ ومادة، لا يريد صاحبها ممارسة حق الملكية، لأنها تمثل له قيمة منعدمة أو سلبية، إذن المادة تصبح نفاية بقرار إنساني<sup>(3)</sup>.
- فالنفايات إذن هي كل البقايا الناتجة عن عمليات الانتاج أو التحويل أو الاستعمال، وبصفة أعم كل مادة أو منتج وكل منقول يقوم المالك أو الحائز بالتخلص منه، أو قصد التخلص منه، أو يلزم بالتخلص منه أو بإزالته<sup>(4)</sup>.

**ب- تصنيف النفايات :** تصنف النفايات حسب عدة معايير يذكر من بينها:

**1- تصنيف النفايات حسب تأثيرها على البيئة :** و تصنف إلى:

- أ- **النفايات الخاملة:** هي التي ليس لها تحولات فيزيائية أو كيميائية أو حيوية، ولا تتحلل أو تحترق، أو تتفاعل، ولا تتحلل ، وليس لها تأثير ملموس على الوسط أو أضرار على الصحة ويطلق عليها أيضا النفايات غير الخطرة<sup>(5)</sup>.
- ب- **النفايات الخطرة :** وهي التي تتسبب في خطر جسيم على البيئة وصحة الإنسان، إذا لم يتم معالجتها أو إزالتها، أو تخزينها أو نقلها بطريقة صحيحة<sup>(6)</sup>.

- 
- (1)- محمد مخنفر، الاليات القانونية لتسيير النفايات المنزلية في التشريع الجزائري ، مذكرة ماجستير، في القانون العام، فرع قانون البيئة، الجزائر، سطيف، جامعة محمد لمين دباغين، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2014-2015 ، ص. 9.
- (2)- نبيهة سعدي، تسيير النفايات الحضرية في الجزائر بين الواقع والفاعلية المطلوبة ( دراسة حالة الجزائر العاصمة )، مذكرة ماجستير ، في العلوم الاقتصادية، فرع تسيير المنظمات، الجزائر، جامعة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011/2012 ، ص. 68.
- (3)- فاطمة بوفنارة، تسيير النفايات الحضرية الصلبة والتنمية المستدامة في الجزائر ( حالة مدينة الخروب)، مذكرة ماجستير في التهيئة الإقليمية، قسم التهيئة العمرانية، الجزائر، قسنطينة، جامعة منتوري كلية علوم الأرض الجغرافيا والتهيئة العمرانية، 2008-2009، ص. 9.
- (4)- المادة 03، قانون رقم 01-19، المؤرخ في 12 ديسمبر 2011، المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 77، السنة الثامنة و الثلاثون، ص. 10.
- (5)- فاطمة بوفنارة، مرجع سابق، ص. 10.
- (6)- ماجد راغب الحلو، قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة، مصر، الإسكندرية، الجامعة الجديدة للنشر، 2004، ص. 309.

- وتضم أيضا النفايات المنزلية ونفايات المعالجة والجراحة والحاملة للمواد السامة ولها خاصية وكيميائية وبيولوجية ، تجعلها شديدة الإضرار بصحة الإنسان والبيئة (1).

## 2- تصنيف النفايات حسب مصدرها :

تصنف النفايات حسب مصدرها إلى مايلي:

أ- النفايات الصناعية: وتضم النفايات الجامدة الناتجة عن ورش البناء والتهديم والنفايات الصناعية العادية، غير الخاملة، والنفايات الصناعية الخاملة (2).

- وهي أيضا: ثلاثة أنواع: نفايات عضوية، نفايات معدنية سائلة، نفايات معدنية صلبة (3).

تعتبر أكثر خطورة من النفايات المنزلية، إذ توجد صعوبة في معالجتها والتخلص منها(4).

ب- النفايات الحضرية الصلبة: هي النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية والنفايات الناتجة عن النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية وغيرها(5).

- وهي أيضا غير المدرجة في تعريف النفايات الضارة والخطرة وفي نظام إدارة هذه الأخيرة(6).

ج- النفايات المنزلية: هي التي تحتوي على مواد قابلة للحرق، مواد جامدة، ومواد قابلة للتعفن (7).

و تعرف أيضا: على أنها بقايا مواد غذائية تسبب في تجمع الحشرات والأحياء الأخرى الناقلة للأمراض (8).

و كذلك تعرف أيضا: أنها قابلة للتحويل إلى أسمدة، وقابلة للتفاعل الكيميائي، وقابلة لإعادة

(1)- فاطمة بوفنارة ، مرجع سابق، ص. 10.

(2)-المرجع نفسه،ص. 11.

(3)- سمير بن عياش، السياسة العامة البيئية في الجزائر و تحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي (دراسة حالة ولاية الجزائر 1999-2009) ، مذكرة ماجستير، قسم السياسة والعلاقات الدولية، تخصص دراسات السياسة المقارنة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، السنة الجامعية 2010-2011، ص.31.

(4)- ماجد راغب الطلو، مرجع سابق، ص. 305.

(5)-فاطمة بوفنارة، مرجع سابق، ص.11.

(6)- يونس إبراهيم أحمد يونس ، البيئة و التشريعات البيئية، الأردن، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008، ص. 154.

(7)- فاطمة بوفنارة ، مرجع سابق، ص. 13.

(8)- خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، مصر، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2007،ص.132.

التدوير<sup>(1)</sup>.

### الفرع الثاني: التعريف القانوني للوكالة الوطنية للنفايات

حسب ما جاء في المادة 1 من المرسوم 02-175 السالف الذكر تعرف الوكالة الوطنية للنفايات بكونها: <<مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تسمى الوكالة الوطنية للنفايات وتدعى في صلب النص "الوكالة"، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي<sup>(2)</sup>. و تخضع للقواعد المطبقة على الإدارة في علاقتها مع الدولة وتعد تاجرة في علاقتها مع الغير<sup>(3)</sup>.

وتوضع الوكالة تحت وصاية الوزير المكلف بالتهيئة العمرانية والبيئة، ويحدد مقرها بمدينة الجزائر، ويمكن نقل مقرها إلى أي مكان آخر في التراب الوطني بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالبيئة<><sup>(4)</sup>.

فهي بذلك مؤسسة مكلفة بتعزيز السياسة الوطنية من أجل التسيير المتكامل للنفايات، وتتضمن الخدمة العمومية بدعمها لتنفيذ الأحكام التنظيمية الخاصة بالنفايات، وكذا مختلف البرامج البيئية (البرنامج الوطني للتسيير المدمج للنفايات المنزلية و المجانسة لها و المخطط الوطني لتسيير النفايات الخاصة)<sup>(5)</sup>.

### المطلب الثاني: أهمية الوكالة الوطنية للنفايات وخصائصها:

للوكالة الوطنية للنفايات أهمية بالغة في إدارة للنفايات والحفاظ على المحيط، ولها خصائص مميزة كذلك. لذا سيتناول هذا المطلب فرعين اثنين، أهمية الوكالة الوطنية للنفايات وخصائصها.

### الفرع الأول: أهمية الوكالة الوطنية للنفايات.

لم يكتفي المشرع الجزائري بإيجاد نظام قانوني لحماية البيئة، وإنما قام بإنشاء هيئات لتنفيذ برنامج وطني لإدارة النفايات، فأستحدثت الوكالة كهيئة مركزية تقوم بتسيير وتنظيم المجال البيئي من أجل تخفيض الضغط على السلطة الوصية والجماعات المحلية، حيث أصبحت

(1)- محمد مخنفر، مرجع سابق، ص. ص. 13-15.

(2)- المادة 01، المرسوم التنفيذي 02-175، مرجع سابق، ص. 7.

(3)- المادة 2، المرجع نفسه.

(4)- المادة 3، المرجع نفسه.

(5)-تقديم، تعريف بالوكالة الوطنية للنفايات، موقع الوكالة الوطنية للنفايات، [www.and.dz](http://www.and.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 24-12-2015، على الساعة 20:01).

النفايات المتراكمة في البيئة تطرح نفسها بشدة، لأنها لم تعد مجرد فضلات، بل يمكن تحويلها إلى سلع جديدة من أجل إستخدامها من جديد، أو تحويلها إلى مادة أولية خاصة لها أهمية كإعادة تصنيعها مرة أخرى<sup>(1)</sup>. وذلك بخضوعها إلى عمليات الرسكلة التي تؤدي إلى التخفيض من تلوث الماء والتربة، وكذا تفادي التبذير بإستعادة المواد الأولية والطبيعية المستعملة في إنتاجها<sup>(2)</sup>.

فالوكالة الوطنية للنفايات تعد الجهاز المرفق المكلف بمساعدة الجهات المعنية، المسؤولة عن ترجمة وتجسيد السياسة الوطنية لتسيير النفايات كالمديريات البيئية للولايات، والمتعاملين الاقتصاديين و الخواص<sup>(3)</sup>.

كما أن إيجاد الوكالة الوطنية للنفايات يعد حتمية، لتطوير الأبحاث التي لم تعد قاصرة على مجرد معالجة مشكلة التخلص من النفايات بطريقة صحية، لكن انتهجت موضوع الاستفادة الاقتصادية من النفايات باسترداد بعض محتوياتها أو تصنيعها وتحويلها إلى سلع مقبولة<sup>(4)</sup>.

### الفرع الثاني: خصائص الوكالة الوطنية للنفايات.

تتمثل هذه الخصائص في:

**1-الوكالة الوطنية للنفايات شخص معنوي:** ويقصد بالشخص المعنوي كل مجموعة من الأشخاص أو الأموال إعترف لها القانون بالشخصية المعنوية<sup>(5)</sup>.

وتسمى حينئذ بالشخصية الاعتبارية أو المعنوية، والتي تقابل الشخصية القانونية الطبيعية والآثار المترتبة عن منح الشخصية المعنوية هي:

**أ.الذمة المالية:** أي لها ذمة مالية مستقلة عن الذمة المالية للدولة بإيراداتها، ونفقاتها بحيث تكون لها ربح و لها ديون<sup>(6)</sup>. وبما أن الوكالة تتمتع بذمة مالية مستقلة، فإن لها ميزانية مستقلة، تشمل نفقات عادية، ونفقات التسيير، وإيرادات تتمثل في الهبات والوصايا وموارد

(1)- صافية إقلولي أولد رابح، مرجع سابق، ص.4.

(2)- صافية زيد المال، حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة على ضوء أحكام القانون الدولي، أطروحة دكتوراه، في العلوم السياسية، تخصص قانون دولي، الجزائر، تيزي وزو، جامعة مولود معمري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2013، ص. 337.

(3)- نبيهة سعدي، مرجع سابق، ص.163.

(4)- صافية إقلولي أولد رابح ، مرجع سابق، ص. 4.

(5)- هاني علي الطهراوي، القانون الإداري، الأردن، عمان، دار النشر و التوزيع، 2006، ص. 122.

(6)- المرجع نفسه، ص. 130.

المنتفعين .

ب- وجود نائب يعبر عن إرادة الوكالة: فإرادة الشخص المعنوي تكون حقيقية إذا كان له نائب يعبر عن إرادته ويمثله، كما يمكن أن يمثله مجلس الإدارة، وحسب المادة 14 من المرسوم التنفيذي 02-175، المدير العام هو الشخص الذي يمثل الوكالة الوطنية للنفائيات في إطار أحكام هذا المرسوم<sup>(1)</sup>.

## 2- الوكالة الوطنية للنفائيات هيئة عمومية مستقلة: تترتب عن ذلك آثار تتمثل في:

أ- خضوعها لمبدأ التخصيص: أي تتولى مهمة خاصة، لذلك تتمتع بقدر من الاستقلال الإداري والمالي. مما يجعلها تتمتع بصلاحيات لتحقيق مهمتها المحددة في مرسوم إنشائها السالف الذكر، وأن تتقيد بالغرض الذي أنشئت من أجله وهو تطوير نشاطات فرز النفائيات وجمعها ومعالجتها وتثمينها وإزالتها، ويتحقق هدفها من خلال قيامها بالاختصاصات الموكلة إليها<sup>(2)</sup>.

ب- خضوعها للوصاية الإدارية: تمارس الوكالة أعمالها بصورة مستقلة عن السلطة المركزية، وهذه الاستقلالية وإن كانت ضرورية للوكالة حتى تقوم بأداء مهامها إلا أن ذلك لا يعني أن تبلغ حد انفصالها عن السلطة المركزية، لذا فإن الوكالة تخضع للوصاية الإدارية التي تمارس في حدود القوانين والنصوص والتشريعات، المتعلقة بتنظيم العلاقة بين السلطة الإدارية المركزية والهيئات المستقلة، فهي تحت وصاية الوزير المكلف بتهيئة الإقليم والبيئة<sup>(3)</sup>.

## 3- الوكالة الوطنية للنفائيات مؤسسة وطنية: المؤسسة هي مجموعة من الطاقات

البشرية و الموارد المادية (ذات طبيعة مالية أو غيرها... الخ)، والتي تشتغل فيما بينها وفق تركيب معين، و توليف محدد، قصد إنجاز وأداء المهام المنوط بها، و حسب المفهوم الواسع ترتبط صياغة المؤسسة وأهدافها إما بالجماعة المؤسسة، وإما بالفئة أو المجتمع المستهدف بصورة عامة<sup>(4)</sup>.

(1)- المادة 14، المرسوم التنفيذي رقم 02-175، مرجع سابق، ص.9.

(2)- هاني علي الطهراوي، مرجع سابق ص. 279.

(3)- عمار عوابدي، القنون الإداري، ط:3، الجزائر، بن عكنون، دار المطبوعات الجامعية، 2005، ص. 244.

(4)- حميد عبد الله الحرّسي، تعريف وأهداف المؤسسة وعلاقتها بالمحيط، مدونة دروس إقتصاد قانون إدارة أعمال، جامعة خميس مليانة، [economicoures.blogspot.com](http://economicoures.blogspot.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 18-03-2016 على الساعة

وبما أن الخدمات المقدمة من طرف هذه المؤسسة تغطي إقليم الدولة بكامله، فهي إذن ذات طابع وطني، لارتباطها بشخص معنوي عام هو الدولة، وجهة الإشراف عليها كذلك هي الدولة<sup>(1)</sup>، فالوكالة الوطنية للنفائيات تعتبر مؤسسة وطنية.

### المبحث الثاني: الإطار التنظيمي والوظيفي للوكالة.

لقد نص في القانون رقم 03-10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، على إنشاء هيئة للإعلام البيئي تتولى جمع المعلومات البيئية ومعالجتها، وذلك على الصعيدين الوطني والدولي، كما تتكفل بإعطاء المعلومات المتعلقة بحماية البيئة لكل شخص طبيعي أو معنوي يطلبها منها، وترك الأمر للتنظيم لتحديد كيفية عمل هذه الهيئة وتشكيلتها<sup>(2)</sup>. فأنشئت الوكالة الوطنية للنفائيات لتتولى هذه المهمة، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-175 السالف الذكر الذي حدد عملها وتشكيلتها وتنظيمها.

وعليه قسمت الدراسة هذا المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول خُصص لدراسة الإطار التنظيمي للوكالة، أما إطارها الوظيفي فُخصص له مطلب ثاني.

### المطلب الأول: تنظيم الوكالة الوطنية للنفائيات.

تقوم الوكالة الوطنية للنفائيات على هيكلين: وهما مجلس الإدارة والمدير العام. ومنه قُسم هذا المطلب إلى فرعين اثنين، سيُتناول في الفرع الأول مجلس الإدارة، ليكون المدير العام في فرع ثاني.

### الفرع الأول: مجلس الإدارة.

يرأس مجلس الإدارة، حسب المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 02-175 الوزير الوصي أو ممثله، ويتكون المجلس من:

- ممثل الوزير المكلف بالجماعات؛
- ممثل الوزير المكلف بالصناعة؛
- ممثل الوزير المكلف بالطاقة والمناجم؛
- ممثل الوزير المكلف بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة؛
- ممثل الوزير المكلف بالصحة؛
- ممثل الوزير المكلف بالفلاحة؛

(1) - هاني علي الطهراوي، مرجع سابق، ص. 281.

(2) - قانون رقم 03-10، المؤرخ في 19 يوليو 2003، المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 43، السنة الأربعون.

- ممثل الوزير المكلف بالبحث العلمي؛

- ممثل الوزير المكلف بالمالية؛

- ممثل عن مسترجعي النفائيات تعينه الغرفة الوطنية للتجارة؛

- ممثل عن جمعية ذات طابع وطني تنشط في ميدان البيئة<sup>(1)</sup>.

يمكن أن يستعين مجلس الإدارة بأي شخص من شأنه أن يفيد في مداولاته أو لمناقشة مسائل خاصة.

وحسب المادة 9 من المرسوم التنفيذي رقم 02-175 السالف الذكر؛ يعين أعضاء مجلس الإدارة لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد، بقرار من الوزير المكلف بالبيئة بناء على إقتراح من السلطة التي ينتمون إليها وتنتهي عهدهم بالأشكال نفسها<sup>(2)</sup>.

ويجتمع مجلس الإدارة بناء على إستدعاء من رئيسه، في دورة عادية مرتين في السنة على الأقل، ويمكن أن يجتمع في دورة غير عادية كلما إقتضت الضرورة ذلك، إما بطلب من رئيسه وإما بطلب من  $\frac{2}{3}$  من أعضائه على الأقل<sup>(3)</sup>.

يعد الرئيس جدول الأعمال بناء على اقتراح من المدير العام للوكالة، وترسل الإستدعاءات إلى أعضاء المجلس، مرفقة بجدول الأعمال قبل 15 يوم على الأقل من تاريخ الاجتماع ويمكن أن تقلص هذه المدة دون أن تقل عن 8 أيام في دورات غير عادية.

ولا تصح مداولات مجلس الإدارة إلا بحضور أغلبية الأعضاء، وإذا لم يكتمل النصاب يعقد إجتماع آخر بعد 8 أيام، وتصح حينئذ مداولات المجلس مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين، وتتخذ المداولات بالأغلبية البسيطة للأصوات الأعضاء الحاضرين، وإن تعادلت الأصوات، يرجح صوت الرئيس<sup>(4)</sup>.

وتحرر المداولات في محاضر وتسجل في سجل خاص، يرقمه ويؤشر عليه مع توقيع الرئيس وترسل هذه المحاضر إلى الوزير الوصي في أجل 15 يوما ليوافق عليها<sup>(5)</sup>.

**مهام مجلس الإدارة:** تتمثل أساسا فيما يلي:

1- تنظيم الوكالة وعملها؛

(1)- المادة 8، من المرسوم التنفيذي رقم 02-175، مرجع سابق، ص. 8.

(2)- المادة 9، المرجع نفسه.

(3)- المادة 10، المرجع نفسه.

(4)- المرجع نفسه.

(5)- المادة 11، المرجع نفسه.

- 2- إعداد برنامج العمل السنوي والمتعدد السنوات وكذا حصيلة نشاطات السنة المنصرمة؛
  - 3- إعداد مشاريع البرامج الإستثمارية وتهيئة الوكالة وتوسيعها<sup>(1)</sup>؛
  - 4- إعداد مشاريع الإتفاقيات المطلوبة؛
  - 5- قبول الهبات والوصايا؛
  - 6- وضع الشروط العامة لإبرام الصفقات والعقود والاتفاقيات الملزمة للوكالة؛
  - 7- الحصيلة الأدبية و المالية للوكالة<sup>(2)</sup>.
- وما يلاحظ على تشكيلة المجلس، غياب التمثيل المحلي، خاصة الجماعات المحلية التي لها دور مهم في هذا المجال، مما سيتشكل صعوبة في تفعيل عمل الوكالة ميدانيا<sup>(3)</sup>.
- وما يلاحظ أيضا أن الهيئات المكونة لمجلس الإدارة تعد قطاعاتها أهم مصدر للتلوث<sup>(4)</sup>.

### الفرع الثاني: المدير العام.

يعين المدير العام للوكالة بمرسوم بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالبيئة، وتنتهي مهامه بالأشكال نفسها.

ويعتبر المدير العام هو المسؤول عن الوكالة.

مهام المدير العام: تتمثل أساسا فيما يلي:

- 1- ممارسة السلطة السلمية على مجموع مستخدمي الوكالة؛
- 2- يتولى أمانة مجلس الإدارة ويشارك في الاجتماعات بصوت استشاري؛
- 3- يمثل الوكالة في جميع أعمال الحياة المدنية وأمام القضاء؛
- 4- هو الأمر بالصرف نفقات الوكالة؛
- 5- يبرم الصفقات والاتفاقيات طبقا للتنظيم المعمول به؛

(1)- المادة 12، المرسوم التنفيذي رقم 02-175، المرجع السابق، ص. 9.

(2)- المرجع نفسه.

(3)- كمال معيفي، آليات الضبط الإداري لحماية البيئة في التشريع الجزائري، مذكرة ماجستير، في القانون الإداري، قسم الحقوق، تخصص قانون إداري وإدارة عامة، الجزائر، بانتة، جامعة العقيد الحاج لخضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2010-2011، ص. 160.

(4)- صافية إقلولي أولد رابح ، مرجع سابق، ص. 5.

- 6- يحضر مشاريع الميزانية التقديرية ويعد حسابات الوكالة؛
- 7- يعد مشروع تنظيم الوكالة ويعرضه على مجلس الإدارة ليوافق عليه؛
- 8- يقترح تعريفات جميع الخدمات التجارية التي تؤديها الوكالة؛
- 9- يعد مشاريع المخططات وبرامج التنمية، وكذا الحصائل وحساب النتائج؛
- 10- يعد التقرير السنوي عن النشاط ويرسله إلى السلطة الوصية بعد موافقة مجلس الإدارة عليه؛

11- يتولى تحضير اجتماعات مجلس الإدارة؛

12- يمارس سلطة التعيين على جميع مستخدمي الوكالة، باستثناء المستخدمين الذين تقررت طريقة أخرى لتعيينهم<sup>(1)</sup>.

\* وتجدر الإشارة إلى أن الدولة، تمنح للوكالة مساهمات مالية تعويضا عن تبعات الخدمات العمومية التي يحتمل أن تفرضها عليها، والتي توضح في دفتر الشروط العام المحدد في المادة 6 من المرسوم التنفيذي السابق الذكر، وكذلك تزودها برصيد مالي يحدد بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالبيئة، والوزير المكلف بالجماعات المحلية، وذلك من أجل بلوغ غايتها وتحقيق أهدافها المسطرة، وتمسك المحاسبة حسب الشكل التجاري طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها ويتولى رقابة حسابات الوكالة محافظ أو عدة محافظين يعينون بالتنظيم المعمول به<sup>(2)</sup>.

و تتكون موارد الوكالة من :

- مساهمات الدولة المرتبطة بانجاز تبعات الخدمة العمومية؛
- عائد الخدمات التي تتجزأها الوكالة؛
- الهبات والوصايا؛
- الإقتراضات.

وتبين قيمة هذه الأصول في ميزانيتها.

و تتمثل نفقاتها في نوعين من النفقات:

- نفقات التجهيز؛

- نفقات التسيير<sup>(3)</sup>.

(1)- المادة 14، من المرسوم التنفيذي رقم 02-175، مرجع سابق، ص. 9.

(2)- المادة 20، المرجع نفسه.

(3)- المادة 19، المرجع نفسه.

## المطلب الثاني: مهام الوكالة الوطنية للنفايات والوظائف المسندة إليها.

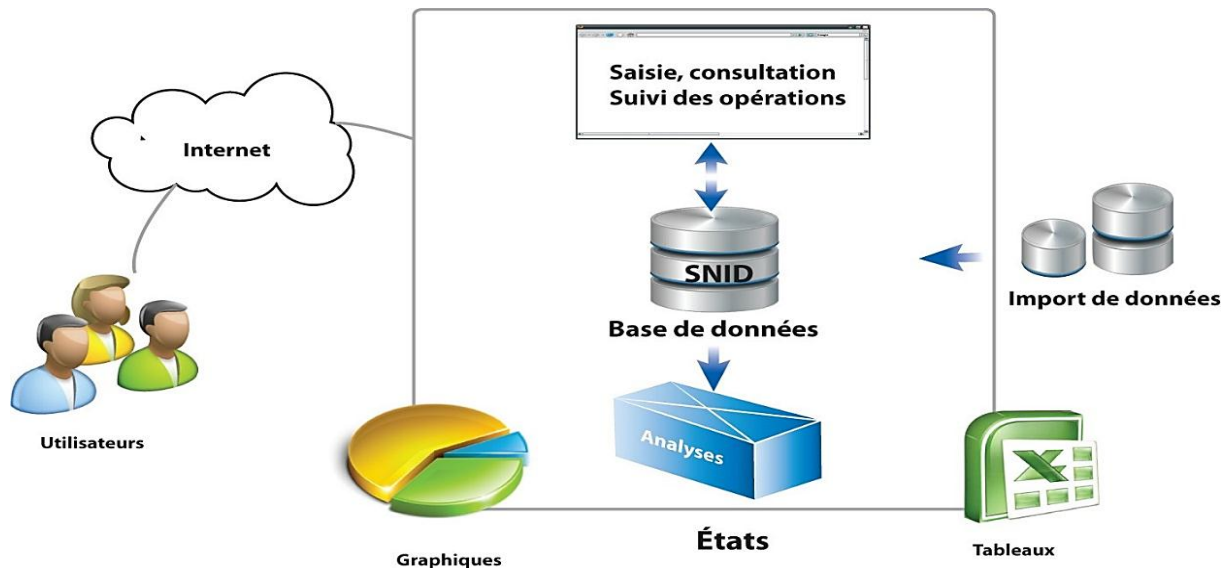
تقوم الوكالة الوطنية للنفايات بمهام واختصاصات، أسندت إليها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-175 السالف الذكر، منها ما هو مشترك ومنها ما هو منفرد بها. و لدراسة هذه المهام، قُسم هذا المطلب إلى فرعين، خُصص الفرع الأول للمهام المشتركة، وتناول الفرع الثاني المهام المنفردة بالوكالة.

### الفرع الأول: المهام المشتركة للوكالة الوطنية للنفايات.

تتمثل هذه المهام فيما يلي:

**1- تقديم المساعدة للجماعات المحلية في ميدان تسيير النفايات:** تقدم الوكالة للجماعات المحلية (البلدية أو الولائية)، في إطار مهمتها المساعدة اللازمة من أجل تسيير النفايات، من خلال جمع النفايات، ونقلها ومعالجتها بطرق ملائمة، والتصدي للتلوث الذي يشكل خطر على البيئة وصحة السكان، وتقوم كذلك بتصميم الخرائط حتى تقوم الجماعات المحلية بتحسين تسيير النفايات الحضرية، شريطة مساهمة البلديات ومواطنوها في عملية فرز النفايات<sup>(1)</sup>.

**2- إنشاء وتسيير بنك للمعلومات حول النفايات:** أسندت للوكالة هذه المهمة باعتبارها النظام المعلوماتي الوطني للنفايات، وأداة تحليل فعالة لإتخاذ القرار، لفائدة الناشطين في هذا المجال<sup>(2)</sup>.



الشكل [1]: مخطط لإنشاء وتسيير بنك للمعلومات.

(1) - صافية إقلولي أو لد رايح، مرجع سابق، ص. 6.

(2) - المرجع نفسه، ص. 7.

كما تقوم الوكالة بتكليف من الوزارة الوصية ببحث ودراسة 17 مشروعا بالتعاون مع جامعات ومعاهد جزائرية<sup>(1)</sup>.

### الفرع الثاني: المهام المنفردة للوكالة الوطنية للنفايات.

ويذكر من بين هذه المهام:

1/- تكلف الوكالة بتطوير نشاطات فرز النفايات وجمعها ومعالجتها وتنميتها وإزالتها<sup>(2)</sup>. مما يعني أن مجال نشاط الوكالة يشمل جميع مراحل التعامل مع النفايات وهي:

أ- الفرز عند المصدر: و تعرف بمرحلة ما قبل التجميع، وتتوقف على كيفية تعامل منتجي النفايات من الأسر والورشات وغيرها مع النفايات التي ينتجونها، حيث تحتاج هذه العملية إلى تنظيم آليات الفرز ومراقبتها، وكيفية وضع النفايات في أوعية التجميع أو في المستوعبات، وهذا الفرز يعتبر فعال ويحسن نوعية المواد المسترجعة، على غرار الفرز الذي يتم في وحدات التحويل والمعالجة، الذي غالبا لا يعطي نتائج جيدة، إلا ما تعلق منها بالأنشطة الحرفية والصناعية مما ينتج نوع واحد من المواد أو عددا محدود من المواد يمكن التحكم فيها<sup>(3)</sup>، ولم تباشر الوكالة الوطنية للنفايات الشروع في اعتماد الفرز، إلا مع بداية سنة 2012 مما يعني أن التجربة في بدايتها.

ب/- الجمع و الإخلاء: فالوكالة لا تتولى هذه العملية بشكل مباشر، و إنما تقوم بها مؤسسات عمومية ومصالح محلية، كل بوسائله الخاصة، وبامكانياته ونوع اليد العاملة، مما ينتج تفاوت فعالية العملية. ولضخامة أعبائها ومع فقر بعض البلديات جعلت قطاع النظافة في ذيل قائمة الاهتمامات مما ينعكس سلبا على نظافة المحيط والبيئة وصحة السكان<sup>(4)</sup>.

(1)- عبد المجيد رمضان، دور الجمعيات المحلية في مجال حماية البيئة ( دراسة حالة بلديات سهل وادي مزراب بغرداية)، مذكرة ماجستير، في العلوم السياسية، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية، الجزائر، ورقلة، جامعة قاصدي مرياح، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2010/ 2011، ص.98.

(2) - المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 02-175، مرجع سابق، ص. 7.

(3)- عمار درياس وآخرون، تسيير النفايات المنزلية الصلبة، حالة سهل متيجة، الجزائر،

-11-17، [lجعcc.ewdr.org](http://lجعcc.ewdr.org)، International journal for environment&global climate change

2015، (تاريخ زيارة الموقع: 22-01-2016، على الساعة 22: 13)، ص.63.

(4)- المرجع نفسه.

**ج/- المعالجة:**

يفتقر إقليم الجزائر إلى مراكز الردم التقني ووحدات التحويل، باستثناء وحدة التسميد والمعالجة بالحرق في بعض الأنشطة والقطاعات الصحية، التي تنتج نفايات خطرة على العامة، مما يجعل المستشفيات تتزود بمحارق للنفايات الطبية، بسبب منعها من التخلص منها في المفارح العمومية التي أغلبها غير مراقبة (عشوائية)<sup>(1)</sup>.

**د/- التثمين:** تطورت في السنوات الأخيرة هذه العملية من تجميع انتقائي للنفايات، المعادن، البلاستيك، الورق، الخبز.... الخ، وتشكلت شبكات من جامعي النفايات، حيث استطاعت إمتصاص كميات كبيرة من النفايات ، خاصة المعدنية والبلاستيك، باستثناء الأكياس البلاستيكية التي تحولت إلى مشكلة فعلية تؤرق العام والخاص<sup>(2)</sup>.

**ه/- الإزالة:** تتوقف هذه العملية على توفر هيئات ومؤسسات بوسائلها وتجهيزاتها، تتيح التخلص من النفايات بإحدى الطرق الملائمة اقتصاديا وبيئيا، وتفاقم الوضع بسبب تأخر انجاز مخططات توجيهية لتسيير النفايات أولا ثم مراكز للردم ثانيا، لأن المخططات هي التي تحدد طبيعة و مكان و حجم مراكز الردوم. وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة الوطنية للنفايات تمارس في كل هذه العملية دورا إستشاريا، أي أنها تقدم خدمات بدون مقابل في إطار التعاقد مع منتجي النفايات مثل: المتعاملين الاقتصاديين من صناعيين وتجاريين ... الخ، مقابل رسوم يدفعونها مع مزايا ضريبية مقابل الانخراط في مثل هذه الأنظمة<sup>(3)</sup>.

**2/- المبادرة بإنجاز الدراسات والأبحاث والمشاريع التجريبية وإنجازها أو المشاركة فيها؛**

**3/- نشر المعلومات العلمية والتقنية وتوزيعها؛**

**4/- المبادرة ببرامج التحسيس والاعلام والمشاركة في تنفيذها<sup>(4)</sup>.**

وقد كلفت في بداية 2015 من طرف الوزارة الوصية بعمليات فرز النفايات الورقية داخل الإدارات المركزية، وإدارتها غير الممركزة ، وقد أطلق على هذه العملية الإدارة تساهم في الاسترجاع<sup>(5)</sup>.

(1) - عمار درياس وآخرون، المرجع السابق، ص.63.

(2) - المرجع نفسه.

(3) - المرجع نفسه.

(4) - المادة 5، المرسوم التنفيذي رقم 02-175، مرجع سابق، ص.8.

(5) - محمد مخنفر، مرجع سابق، ص. 32.

**خلاصة و إستنتاجات:**

يستنتج من خلال دراسة هذا الفصل المتعلق بالإطار المفاهيمي و القانوني للوكالة مايلي:

**1-** الوكالة الوطنية للنفايات مؤسسة عمومية وطنية، استحدثت بالمرسوم التنفيذي 02-175 السالف الذكر، جاءت كحتمية وضرورة من أجل تسيير متكامل للنفايات وهي موضوعة تحت وصاية وزارة تهيئة الإقليم والبيئة.

**2-** للوكالة أهمية بالغة في تسيير وتنظيم المجال البيئي، وتخفيض الضغط على السلطة الوصية والجماعات المحلية بترشيدها وحثها على التقنيات العلمية الجديدة، التي من شأنها أن تعطي للنفايات بعدا اقتصاديا وبيئيا في نفس الوقت، بحيث تساهم في الحلقة الاقتصادية دون المساس بالمحيط والبيئة .

**3-** تتمتع الوكالة الوطنية للنفايات بخصائص عدة فهي شخص معنوي، ومؤسسة وطنية وهيئة عمومية مستقلة.

**4-** وتدار الوكالة بمجلس إدارة يتكون من ممثلين من مختلف الوزارات الأخرى وجلها قطاعاتها تعتبر أهم مصدر للنفايات. كما تقوم الوكالة الوطنية للنفايات بمهام واختصاصات بعضها مشترك والآخر منفرد بها.

وأخيرا تعتبر الوكالة من خلال المهام المخولة لها والسلطات الممنوحة لها في مجال النفايات، بمثابة الجهاز المركزي الراسم للمنهج العام، الذي يبين كيفية معالجة النفايات وتأمينها على المستوى الوطني. ولذا فإن الأمر يستحق دراسة هذه المهام وتلك السلطات الممنوحة لها، وبتعبير آخر، دراسة الدور المنوط بها في الشأن البيئي، وهو ما سيتم تناوله تباعا في الفصل الموالي.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: الوكالة الوطنية للنفايات وحماية البيئة.

لا تقتصر عملية تسيير النفايات على الجانب التقني فقط: إنما أصبحت تفتقر مشاكل تتطلب حلول إقتصادية وسوسولوجية، تراعي حقوق الأجيال الحاضرة والمستقبلية.

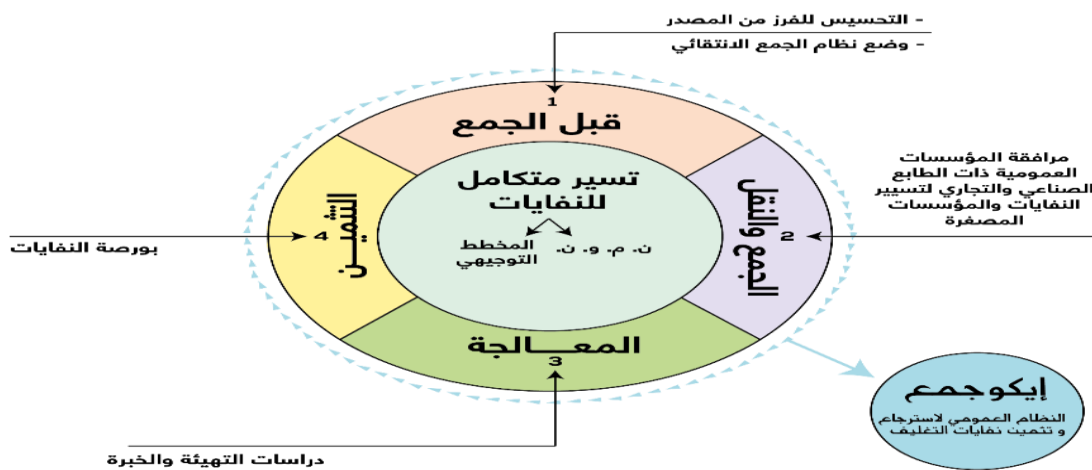
وعليه ففهم العملية التسييرية للنفايات لحماية البيئة، تستلزم الإلمام بالمراحل التقنية ونوعية الخدمة المقدمة من طرف الوكالة الوطنية للنفايات.

فالوكالة الوطنية للنفايات تسعى إلى ترسيخ السلوك البيئي النموذجي على مستوى الأحياء والإدارات العمومية، من خلال مختلف مشاريعها الرامية إلى حماية البيئة، وأيضا تقنياتها الجديدة، ومشاركتها في إعداد المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية.

وهي كذلك تسعى أيضا من خلال دراساتها الإستراتيجية وتعاونها الدولي إلى تجسيد رؤيتها وتطلعاتها، التي من شأنها أن تعطي للنفايات بعدا بيئيا واقتصاديا واجتماعيا.

وللوقوف على دور الوكالة في حماية البيئة، قامت الدراسة بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين إثنين، يُتناول في المبحث الأول مشاريع الوكالة الوطنية للنفايات ودورها في التوعية البيئية، و إختص المبحث الثاني بالتعاون الدولي للوكالة الوطنية للنفايات في المجال البيئي وتطلعاتها المستقبلية.

ويبين المخطط التالي ما سيتناول في هذا الفصل.



ن. م. و. ن. : النظام المعلوماتي الوطني للنفايات

الشكل [2]: مساهمة الوكالة في التسيير المتكامل للنفايات (المشاريع البيئية، التوعية والتحسيس)

## المبحث الأول: مشاريع الوكالة الوطنية للنفايات ودورها في التوعية البيئية.

يتجلى دور الوكالة للنفايات من خلال مشاريعها القائمة على التوعية البيئية، والفرز الانتقائي من المصدر، والإسترجاع والرسكلة، كما يمكن أيضا أن يستعين رئيس المجلس الشعبي البلدي بخدمات الوكالة عند إعداد المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شبهها ويكون تدخل الوكالة على أساس اتفاقية مع رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني<sup>(1)</sup>. ويتضمن المرسوم التنظيمي الحالي لتسيير النفايات المنزلية ملحقا لنموذج المخطط البلدي، ويشمل الجزء الأول منه تحديد النشاطات الحضرية المنتجة للنفايات، من حيث التحليل الكمي والنوعي وأنماط الجمع المعتمد وعدد ونوع المركبات، أما الجزء الثاني منه، فيتضمن تقديرات التطور الكمي والنوعي للنفايات الهامدة، باعتبار النمو الديموغرافي ومسار النمو الاقتصادي، وكذا إمكانيات تقليص إنتاج النفايات عند المصدر، وانتقاء الخيارات المتعلقة بأنظمة جمع النفايات بوضعها حيز التنفيذ، خاصة ما تعلق بالتقسيم الملائم للبلدية إلى قطاعات وأوقات الجمع والوسائل البشرية والمادية اللازمة، وإمكانيات تنظيم وتطوير أسواق استرجاع النفايات وتثمينها. ويتمحور الجزء الثالث حول تقدير الاستثمارات اللازمة لتنفيذ المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها<sup>(2)</sup>.

كما تقوم أيضا الوكالة الوطنية للنفايات بالمشاركة في اعداد المخطط التوجيهي الولائي لتسيير النفايات، وتقوم الوكالة بالاتصال بالبلديات لدراسة هذه المخططات للخروج بالمخطط التوجيهي كما توضح المخططات البلدية وتأخذ بعين الإعتبار طبيعة المنطقة وعدد السكان، وأوقات جمع النفايات المنزلية، وتحديد أوقات إخراجها من قبل العائلات<sup>(3)</sup>. و عليه تمت دراسة هذا في مطلبين، إختص المطلب الأول بالمشاريع البيئية للوكالة الوطنية للنفايات، بينما يدرس المطلب الثاني دور الوكالة في التوعية البيئية.

### المطلب الأول: المشاريع البيئية للوكالة الوطنية للنفايات.

تتمثل مشاريع الوكالة للنفايات في ثلاثة مشاريع، سنتناولها الدراسة من خلال تقسيم هذا المطلب إلى ثلاثة فروع: يُدرس في الفرع الأول مشروع حي نظيف فرز إنتقائي، وفي الفرع

(1)- المادة 5، المرسوم التنفيذي رقم 07-205، المؤرخ في 30 يونيو 2007، يحدد كفايات وإجراءات اعداد المخطط

البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها، الجريدة الرسمية، العدد 43، السنة الرابعة والأربعون، ص.8.

(2)- المرجع نفسه.

(3)- ق.م، مخطط توجيهي لتسيير النفايات في ولاية الجزائر، جريدة الفجر، 21-01-2011، [www.al-fadjr.com](http://www.al-fadjr.com).

(تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:20).

الثاني مشروع الإدارة تساهم في الإسترجاع، وسَيُنَاقَشُ في الفرع الثالث مشروع النظام العمومي إيكو-جمع.

### الفرع الأول: مشروع حي نظيف "فرز انتقائي".

لايزال مجتمعنا متراجعا بخصوص عملية فرز النفايات المنزلية، رغم أن هذه الأخيرة أخذت مكانتها في الكثير من الدول، نظرا لأن عملية فرز النفايات سهلة وذات نتائج جد إيجابية على سلامة المحيط.

فأطلقت الوكالة الوطنية للنفايات مشروع حي نظيف "فرز انتقائي"، الذي يهدف إلى تحسين الجمع وأنشطة الفرز من المنبع أوالمصدر.

**والمقصود بالفرز الانتقائي:** هو جمع النفايات بشكل منفصل على حسب مكوناتها على غرار الزجاج، الورق، الكرتون، الحديد،..... إلخ التي يعرفها الرأي العام<sup>(1)</sup>.

و يتم الفرز الانتقائي عبر نظامين: نظام الرفع" من باب إلى باب" ونظام الفرز الطوعي. **أولاً- الفرز الانتقائي عبر نظام الرفع "من باب إلى باب":** من خلال هذا النظام يتم تجميع فئات النفايات بشكل منفصل، بواسطة حاويات الفرز المخصصة لذلك ومن ثمة توجه النفايات المفرزة من المصدر إلى مراكز الردم<sup>(2)</sup>.

وتستعمل أكياس ملونة وحاويات الفرز الخاصة التي تتميز عن غيرها بالحجم واللون والشكل، ويضاف وعاءان إضافيان إلى الحاويات المستعملة في الجمع المختلط لفئات النفايات المذكورة أدناه<sup>(3)</sup>. وتتمثل هذه الحاويات فيما يلي:

أ- حاوية خاصة بنفاية نهائية (هامدة) مفرزة من نفاية منزلية؛

ب- حاوية لأجل نفاية خضراء قابلة للتحلل؛

ج- حاوية لأجل مواد أخرى قابلة للرسكلة كالورق، البلاستيك، المعادن، والكرتون.... إلخ.

وقد تكون الحاويات المذكورة أعلاه بسيطة (ذو غطاء واحد فقط أو مركبة) كل حاوية مجزأة إلى قسمين أو 3 أقسام<sup>(4)</sup>.

**ثانيا- الجمع الانتقائي الطوعي:** ويقصد بهذا النظام وضع حاويات خاصة في أماكن استراتيجية سهل الوصول إليها، أين يحمل المستعملون بطوع إرادتهم النفايات المفرزة من المصدر،

(1)- نبيهة سعدي، مرجع سابق ص. 75.

(2)- المرجع نفسه.

(3)- المرجع نفسه، ص. 76

(4)- المرجع نفسه.

ويجمعونها عبر فئات، عادة توجد هذه الأماكن لحاويات خاصة لفئات النفايات التالية:  
الزجاج؛ الورق والكرتون؛ القماش والأحذية؛ البلاستيك<sup>(1)</sup>.  
ويبين الشكل التالي مشروع حي نظيف-فرز انتقائي-



الشكل [3]: مشروع حي نظيف-فرز انتقائي-

وفي الحقيقة، تتمثل فوائد الفرز فيما يلي:

- 1- خلق مناصب شغل؛
- 2- تسهيل عملية معالجة النفايات؛
- 3- اعطاء حياة ثانية للمواد الملقاة؛
- 4- التخلص من المفارغ العشوائية؛
- 5- حماية الموارد الطبيعية<sup>(2)</sup>.

وتقوم عملية الفرز الانتقائي على:

- 1 - تقييم الاحتياجات يعني ما قبل الجمع؛
  - 2- توفير المعدات قبل الجمع (اللون الأصفر للنفايات التغليف، والأحمر لبقية النفايات)؛
  - 3- وضع وتنفيذ برامج الإتصال والتوعية في الفرز عند المصدر<sup>(3)</sup>.
- وتجدر الإشارة، أنه لضمان نظافة المدن وللتخلص من الضغوطات القوية على البيئة، قامت الوكالة الوطنية للنفايات بإنجاز 110 مركز ردم تقني من الصنف 1، وتأهيل 14 مفرزة، والتي تعد الأهم على المستوى الوطني، بينما يتجاوز عدد مراكز الردم التقني صنف 2 مايرواح 300

(1) - نبيهة سعدي، المرجع السابق، ص.76.

(2) - مطوية لمديرية البيئة لولاية السعيدة، فرز النفايات المنزلية، Direction Environnement wilaya de saida، ما بين 6 ديسمبر 2011 و 04-01-2012، [env-saida.com](http://env-saida.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 10-01-2016)، على الساعة 12:56).

(3) - الخيرة، حي نظيف الفرز الانتقائي، موقع الوكالة الوطنية للنفايات، [www.and.dz](http://www.and.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 12-24-2015، على الساعة 20:01).

مركز والتي تساعد على التكفل بـ75% من النفايات المنزلية<sup>(1)</sup>. ويشكل تعميم سلاسل الفرز عبر جميع مراكز الردم التقني للنفايات إحدى العمليات الرئيسية، المسجلة في إطار السياسة البيئية الوطنية وتعزيز جانب المنبع لتسيير النفايات، وبالتالي إستغلال لمدة طويلة هذه المراكز<sup>(2)</sup>.

ومن أمثلة الفرز الانتقائي في أحياء ولايات الوطن مايلي:

- **في البليدة:** أعتبر الفرز الانتقائي كخطوة نموذجية، ولقي تجاوب كبير من طرف المواطنين اللذين استحسنوا العملية، ووضعت 4 حاويات مختلفة الالوان كل واحدة مخصصة لنوع من النفايات المنزلية<sup>(3)</sup>.

- **في وهران:** تكوين أساتذة 13مؤسسة تربية، يقومون بعد التكوين بتنشيط حصص بيداغوجية لفائدة تلاميذ الأطوار الثلاثة. ولقت الحملة تجاوب وتفاعل كبير من سكان الأحياء<sup>(4)</sup>.

- **في باتنة:** توجت العملية بتوقيع اتفاقية بين الوكالة والشركاء المحليين في العملية، وتضمن الوكالة بذلك توفير الوسائل والإمكانيات التي تقتضيها هذه التجربة، في حين يتولى الشركاء متابعتها ميدانيا والترويج لإنجاحها<sup>(5)</sup>.

وفي الحقيقة، من مزايا مشروع حي نظيف-فرز انتقائي-، الذي أطلقته الوكالة الوطنية للنفايات أنه يضمن:

- تحقيق مشاركة كل الأطراف في العملية التسييرية، بما فيهم المواطن مما يؤدي إلى تحقيق الفعالية الاقتصادية، وإستخدام رشيد وإقتصادي للوسائل لتحقيق الأهداف المسطرة في تسيير النفايات وتخفيض آثارها. إلا أن نجاح هذا المشروع يبقى مرتبط بإرادة المواطنين<sup>(6)</sup>.

(1)- ق،م، الجزائر تعد 3000 مفرغة عشوائية، جريدة صوت الأحرار، 18-10-2011، [sawt-alarhar.net](http://sawt-alarhar.net) ،

(تاريخ زيارة الموقع: 28-01-2016 على الساعة 16:54).

(2)- القسم المحلي، تعميم سلاسل الفرز: عبر جميع مراكز الردم التقني للنفايات، جريدة الإخبارية، 23-11-2015، [www.elikhbariya.com](http://www.elikhbariya.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 28-01-2016، على الساعة 16:54).

(3)- ش.ي، الشروع في عملية الفرز الانتقائي للنفايات المنزلية، جريدة الحياة العربية، 13 يناير 2016،

[www.elhayat.alarabiya.com](http://www.elhayat.alarabiya.com) ، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 20:12).

(4)- و.أ.ج، تكوين في الفرز الانتقائي بوهان، وكالة الأنباء الجزائرية، 07-09-2015، [www.oran-ps.dz](http://www.oran-ps.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 10-01-2016، على الساعة 11:02).

(5)- باتنة، الحملة الخاصة بالفرز الانتقائي للنفايات المنزلية نتوج بالتوقيع على عدة اتفاقيات، جريدة كواليس، 09-03-2014، [www.kawalisse.com](http://www.kawalisse.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:03).

(6)- نبيهة سعدي، مرجع سابق، ص.77.

**الفرع الثاني : مشروع الإدارة تساهم في الاسترجاع:**

ووفقا للمادة 2 من القانون رقم 01-19 السابق الذكر، قامت الوكالة الوطنية للنفايات بتنفيذ مشروع الرسكلة والتي يقصد بها استرداد المواد الأولية من النفايات، وتحويلها إلى منتجات جديدة بتغيير طبيعتها قبل إعادة استخدامها، مثل تحويل النفايات الصناعية العضوية إلى سماد عضوي<sup>(1)</sup>. ويتمثل مشروع الرسكلة هذا في "مشروع الإدارة تساهم في الاسترجاع"، ويهدف هذا المشروع في المقام الأول لاسترجاع الورق من الإدارات للقضاء على التلوث بالمنتجات الخطرة<sup>(2)</sup>.

و تقوم هذه العملية على مايلي:

- 1- تقييم الاحتياجات ما قبل الجمع؛
- 2- تسخير المعدات ووسائل قبل الجمع ( سلاسل من الورق المقوى، وصناديق 240L و770A)؛
- 3- وضع وتنفيذ المعلومات وبرامج التوعية لأصحاب المصلحة مثال: المدراء<sup>(3)</sup>.  
وتتمثل مزايا الرسكلة في مزايا بيئية وأخرى اقتصادية.

**أولاً- المزايا البيئية:** يذكر من بينها:

- قلة الحاجة إلى استنزاف المواد الخام الجديدة، وكذا التقليل من تدهور الوسط البيئي نظرا لانخفاض كمية الملوثات الملقاة في الأوساط المستقبلية؛
- ازدياد طاقة الاقتصاد الوطني في مجال الرسكلة، كلما زادت المرونة في مواجهة التغيرات الخاصة بالعوامل الخارجية<sup>(4)</sup>؛
- حل مشكلة محدودية الموارد، حيث أن أية مادة تم استخدامها ولا يمكن استرجاعها مرة أخرى، عبارة عن قيمة اقتصادية مالية يتم اقتطاعها من رصيد الأجيال القادمة، على غرار النفايات التي تعيش لفترات زمنية أطول من حياة منتجها، حيث تتراوح حياة علبة المصبرات ما بين 10 إلى 100 سنة، ومدة حياة معلبات الألمنيوم محصورة ما بين 200 إلى 500 سنة، في حين يصل عمر الكيس البلاستيكي إلى 450 سنة، ويصل عمر قارورة بلاستيكية إلى 1000

(1)- نبيهة سعدي، المرجع السابق، ص.90

(2)- الخبرة، الإدارة تساهم في الاسترجاع، موقع الوكالة الوطنية للنفايات، [www.and.dz](http://www.and.dz) ، (تاريخ زيارة الموقع: 24-12-2015، على الساعة 20:01).

(3)- المرجع نفسه.

(4)- نبيهة سعدي، المرجع السابق، ص.91.

سنة، و يبلغ عمر بطاقة التعبئة 2000 سنة<sup>(1)</sup>.

ثانيا-المزايا الإقتصادية: وتتمثل فيما يلي:

- إن رسكلة طن واحد من وحدات البولثلين البلاستيكية PET يوفر 800 كلغ من البترول وما يستهلكه ساكن واحد من الماء خلال شهرين؛

- إن رسكلة طن واحد من نفايات التغليف بالورق المقوى يوفر 1.3 طن من الخشب؛

- إن رسكلة طن واحد من نفايات التغليف المعدني، توفر طن واحد من خامة الحديد و1/2 طن من الفحم الحجري، والإستهلاك السنوي من الطاقة لساكن واحد وتوفير استهلاك 4 أشهر من الماء؛

- إن رسكلة طن واحد من نفايات التغليف بالألمنيوم يعني توفير طنين من البولكسين والاستهلاك السنوي للطاقة لخمسة ساكن، واستهلاك ساكن واحد لمورد الماء خلال خمسة أشهر؛

- إن رسكلة طن واحد من التغليف بالزجاج يعني توفير 700 كلغ من الرمل و100 كلغ من الوقود ما يستهلكه ساكن واحد من الماء خلال 8 أيام<sup>(2)</sup>.

لذا عملت الوكالة في تجربتها الأخيرة على أهمية خلق مؤسسات مصغرة في مجال رسكلة النفايات، والتي تقضي بالتكفل بتكوين حوالي 55 متربصا، لخلق مؤسسات مصغرة مختصة في مجال تسيير النفايات واستغلالها ورسكلتها<sup>(3)</sup>.

كما تهدف الوكالة من خلال هذا المشروع"الادارة تساهم في الاسترجاع"، إلى تعزيز السياسة الوطنية من أجل تسيير مدمج للنفايات، ويتمثل في فرز واسترجاع نفايات الورق الناتجة عن المكاتب والجرائد والكتب والكراريس....الخ، مع تجنب طباعة كل شئ وإعادة استعمال الجهة

البيضاء من الأوراق المنسوخة أوالمطبوعة كمسودة والتصوير الرقمي لوثائق الأرشيف، فهي تهدف إلى إسترجاع النفايات الورقية من أجل معالجتها والعمل على حماية البيئة<sup>(4)</sup>.

(1)- الإدارة تساهم في الاسترجاع، مرجع السابق.

(2)- نبيهة سعدي، مرجع سابق، ص. 92.

(3)- واج، النفايات المنزلية المفزة تفوق 10 ملايين طن سنويا ،جريدة الشروق، 20-08-2013، [www.ehoroukonline.com](http://www.ehoroukonline.com) (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 14:20).

(4)- زهرة قلاتي، إطلاق أول مشروع للإدارة الإلكترونية من أجل استرجاع النفايات الورق في الجزائر، جريدة المحور، 20 سبتمبر 2015،

[elmiwar.com](http://elmiwar.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:33).

وستعم أيضا على المؤسسات الإدارية، حيث سيتم جمع الورق بعد القيام بمحو كل المعلومات المدونة به لأنها المعلومة الإدارية، والوكالة تزود النظام الوطني حول النفايات، بالمعلومات المستقاة لدى مديريات البيئة ومراكز الردم التقني، لتحديد مؤشرات الأداء لتفعيل عملية تسيير النفايات بإعداد بطاقة تقنية على مستوى البلديات والولايات<sup>(1)</sup>. ويبين الشكل التالي مشروع "الإدارة تساهم في الاسترجاع"



الشكل [4]: مشروع الإدارة تساهم في الاسترجاع

و قد شرعت الوكالة سابقا في عملية بيئية يتم من خلالها جمع الورق والكارتون المرمى في نقاط سوداء ب 57 بلدية تابعة لولاية الجزائر، وسيخصص لهذه العملية شاحنات صغيرة لجمع وفرز مثل هذه النفايات في مراكز الردم التقني التي ستتولى من جبتها بيعها لمؤسسات متخصصة في رسكلة الورق. حيث يباع الكيلوغرام الواحد من هذا الكرتون ب 4 دينار<sup>(2)</sup>. ومن خلال مشروع الإدارة تساهم في الاسترجاع، تم استرجاع 27 طن من الورق والورق المقوى سنة 2015، وطبق المشروع من قبل 8 وزارات، وأكثر من 35 طن منذ نهاية 2013 تاريخ انطلاق العملية بوزارة واحدة<sup>(3)</sup>.

### الفرع الثالث: مشروع النظام العمومي ايكو-جمع.

عمل القانون رقم 01-19 السالف الذكر، خاصة المادة الثانية منه. وإستراتيجية الإدارة الوطنية المتكاملة للنفايات على إرساء مبدأ الملوث الدافع.

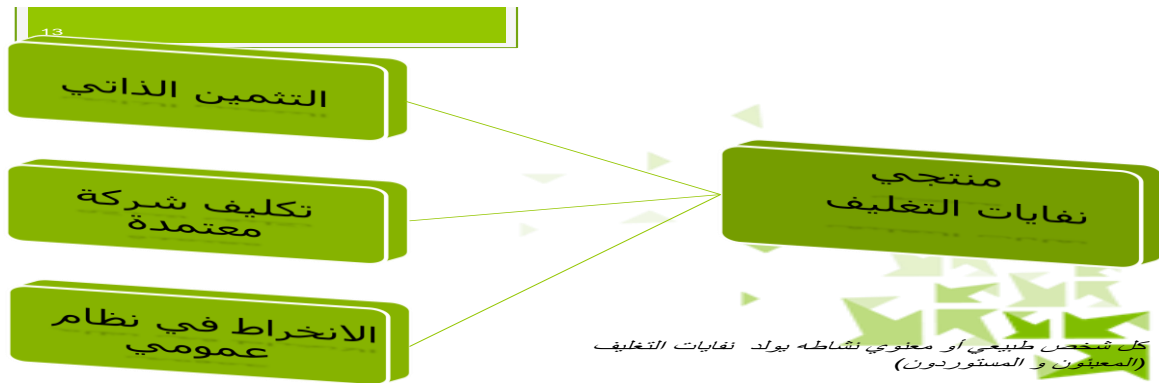
(1) - admin، الوكالة الوطنية للنفايات طبقته على ثمانية وزارات "مشروع الإدارة تساهم في الاسترجاع" سمح باسترجاع 27 طن من الورق، جريدة المقام، 21 سبتمبر 2015، [www.elmakam.com](http://www.elmakam.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:36).

(2) - أسماء ز، الوكالة الوطنية للنفايات تحضر لعملية جمع الورق والكارتون المرمي بالنقاط السوداء، جريدة الاتحاد، 24-08-2013، [www.elitihad online](http://www.elitihad online)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:22).

(3) - نشر في اقتصاد، إسترجاع أكثر من 27 طن من الورق والورق المقوى على مستوى الوزارات سنة 2015، وكالة الأنباء الجزائرية، 19 أيلول 2015، [www.aps.dz](http://www.aps.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 17:07).

فأنشئ النظام العمومي إيكو-جمع "Ecojem" بموجب المرسوم التنفيذي 04-199 المؤرخ في 19 يوليو 2004، يحدد الإجراءات اللازمة لإنشاء وتنظيم وتشغيل وتمويل هذا النظام وهو نظام عمومي ذو طابع غير تجاري، يتكفل بتحمل الالتزامات القانونية الخاصة بالمنخرطين فيه في

مجال تسيير إسترجاع وتثمين نفايات التغليف الناتجة عن نشاطهم. وأسندت مهمة وضعه وتسييره للوكالة الوطنية للنفايات<sup>(1)</sup>. فهي مهمة غير ربحية ذات نفع عام، وتكون العضوية فيه لأي شخص طبيعي أو معنوي ينتج عن نشاطه نفايات التغليف<sup>(2)</sup>، وذلك بإبرام إتفاقية مع الوكالة مقابل دفع مساهمات مالية من كافة الصناعيين، سواء منهم المنتجون أو المستوردون الذين يدفعون رسوما إلزامية للوكالة الوطنية للنفايات بالتنسيق مع السلطات المحلية على غرار البلديات و الدوائر، وتوجه إلى عملية القضاء على النفايات التي تسبب فيها هؤلاء. بالإضافة إلى المساعدات التقنية التي يستفيد منها الشباب الراغب بالاستثمار في هذا المجال، عن طريق التنسيق مع البلديات ومساعدتهم في الحصول على التجهيزات الخاصة بالمشاريع الريادية والنموذجية<sup>(3)</sup>. ويبين الشكل التالي هذا المشروع:



الشكل [5]: مشروع النظام العمومي إيكو-جمع

ويمكن أيضا الانضمام إلى النظام العمومي EcoJem كل الموزعين والمستوردين. ويتم حساب رسوم العضوية والتبرعات ضمن جدول سنوي معدل الوحدات وفقا لقرار وزاري<sup>(4)</sup>.

(1)- المادة 04، من المرسوم التنفيذي رقم 199/04، المؤرخ في 19 يوليو 2004، يحدد كفاءات إنشاء النظام العمومي لمعالجة النفايات التغليف وتنظيمه وتسييره وتمويله، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 46، السنة الواحدة والأربعون.

(2)- الخبرة، إيكو-جمع، موقع الوكالة الوطنية للنفايات، [www.and.dz](http://www.and.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 24-12-2015 على الساعة 20:01).

(3)- قاسمي، أ، الوكالة الوطنية للنفايات تكشف عن إطلاق النظام العمومي إيكو-جمع قريبا في الجزائر، جريدة السلام اليوم، 05-03-2012، [www.essalamonline.com](http://www.essalamonline.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 18:47).

(4)- إيكو-جمع ، مرجع سابق.

وتتمثل أهداف النظام إيكو-جمع فيما يلي:

- خلق وظائف جديدة (وظائف خضراء)؛
- ترقية نشاطات المعالجة، التدوير وتقييم النفايات؛
- التقليل من حجم النفايات المسيرة؛
- الاقتصاد في المواد الأولية<sup>(1)</sup>.

ولحسن سير العمل في نظام إيكو-جمع، يتطلب إنشاء هياكل تنسيق العمليات تشكل شبكات مجددة، وسيتم تنفيذ هذه إنعاش شبكة معينة وإنشاء فئة النفاية في المقام الأول وتوافر مرافق إستقبال النفايات مثل مراكز الردم التقني (CET)<sup>(2)</sup>.

كما سخرت 15 مؤسسة مصغرة متخصصة في استرجاع النفايات تعمل ضمن إيكو-جمع



الشكل [6]: مشروع النظام العمومي إيكو-جمع

### المطلب الثاني: دور الوكالة الوطنية للنفايات في التوعية البيئية:

من بين الأدوار المنوطة بالوكالة الوطنية للنفايات في المجال البيئي، دورها في التوعية والتحسيس البيئي، وهو دور ذو أهمية بالغة: فلا يمكن لمشاريعها البيئية، ولا أهدافها المسطرة في الشأن البيئي أن تعرف النجاح، ما لم يقترن ذلك بتوعية المواطنين وتفعيل مشاركتهم في مجال حماية البيئة، وتنمية الحس والوعي البيئي لديهم، وفي الحقيقة، تمارس الوكالة هذا الدور عبر مجموعة من الوسائل تتمثل أساساً في المطويات وإجراء المسابقات وكذا إعداد برامج التحسيس والإعلام. وعليه قامت الدراسة بتقسيم هذا المطلب إلى فرعين اثنين، خُصص الفرع الأول للمطويات والمسابقات والفرع الثاني خصصته الدراسة لبرامج التحسيس والإعلام.

(1)-فاطمة بوفنارة، مرجع سابق، ص. 42.

(2)- إيكو-جمع، مرجع سابق.

(3)- المرجع نفسه.

**الفرع الأول: المطويات والمسابقات:**

إن الغرض من توزيع المطويات هو التشجيع على حماية البيئة والحفاظ على نظافة المحيط وسلامته، حيث تتضمن هذه المطويات تعريف للنفايات ومفهوم للرسكلة وفوائدها والاسترجاع والغرض منه، وضرورة الفرز الانتقائي عند المصدر. كما توجد بها رسومات لحاويات، كل منها مخصص لنوع معين من النفايات منزلية لتسهيل التعرف على الحاوية المخصصة لها، مثلا الكارتون من خلال لونها. كما توزع أيضا قمصان و قبعات بها شعار حملات الفرز الانتقائي لتشجيع المواطنين وتحفيزهم بأهمية هذه الحملة<sup>(1)</sup>.

وقامت أيضا الوكالة بإطلاق مسابقات أنظف حي تحت شعار "الجائزة الخضراء لأنظف حي" فيختارون من أصل 39 حي 6 أحياء للمشاركة في المسابقة الوطنية النهائية، من قبل لجنة، فيقوموا سكان هذه الأحياء برفع النفايات مع إنتقاءها في الحاويات المخصصة لكل نوع، كما تهدف هذه المسابقة إلى تحسيسهم بأهمية الحفاظ على البيئة من خلال هذا العرض الذي يعكس المجهودات المبذولة للتصدي لظاهرة الاعتداء على البيئة والقضاء كذلك على المفرغات العشوائية<sup>(2)</sup>.



الصورة [1]: مسابقات أنظف حي

**الفرع الثاني: برامج التحسيس والإعلام.**

تستهدف الوكالة الوطنية للنفايات في حملاتها التحسيسية تلاميذ المدارس، لترسيخ مفهوم حماية البيئة من النفايات وحرصا منها على الإهتمام بالطفل وترسيخ الثقافة البيئية في الأجيال

(1) - م.ر.ج، حملة تحسيسية حول الفرز الانتقائي للنفايات، بالمركب الرياضي الجوارى عين ولمان، بطاقة الشباب، ديوان مؤسسات الشباب، سطيف، 2013-09-29 ، [obejsetif.com](http://obejsetif.com) ، (تاريخ زيارة الموقع: 2016-01-10)، على الساعة 11:04).

(2) - وكالات، إنطلاق جائزة أنظف حي من الجزائر العاصمة تشمل كل ولايات الوطن، جريدة النهار الجديد، 2013-12-10، [www.ennahar online.com](http://www.ennahar online.com) ، (تاريخ زيارة الموقع: 2016-01-22، على الساعة 16:24).

القادمة، قامت من خلال برنامجها المخصص لأطفال المدارس على حث التلاميذ وتوعيتهم على المحافظة على المحيط، وإقامة عروض مسرحية تضمن تفاعلا بين الأطفال والفكاهي الذي يطرح أسئلة على الأطفال الغاية منها توطيد معرفتهم بمحيطهم، و كيفية الحفاظ على البيئة، من خلال تنظيم لهم مسابقة سؤال وجواب حول مفهوم النفايات وكيف نحافظ على نظافة المحيط وقيمة النفايات بعد الاسترجاع والرسكلة<sup>(1)</sup>.

والهامهم بأهمية المشاركة في الفرز الانتقائي للنفايات المنزلية، قبل وضعها في أكياس خصصت لهذا الغرض، وإطلاعهم على طرق الفرز المنظم، من أجل الإسترجاع السليم، ورسكلتها بإخراج مواد منها يمكن استعمالها من جديد لأغراض أخرى<sup>(2)</sup>.



الصورة[2]: شعار حملة الوكالة الوطنية للنفايات لفائدة الأطفال

كما تستهدف بحملاتها التحسيسية المواطنين على مختلف أعمارهم و ربات البيوت على المواطنة في الفرز الإنتقائي للنفايات المنزلية، عن طريق نشاطات ثقافية وتربوية في الفرز الإنتقائي، وتهدف إلى خلق ظروف ملائمة لإنجاح الفرز الانتقائي للنفايات المنزلية على مستوى أحياءهم<sup>(3)</sup>. كما تنظم معارضا للصور وتشر البيانات تبين خطر النفايات على البيئة، وتبين الطرق المتعددة لفرز النفايات، كما تتضمن أرقام وإحصائيات تبرز الانتهاكات الماسة بالبيئة، والفوائد الناجمة عن إعادة التدوير وتصنيع النفايات وكيفية التخلص من النفايات بصورة فعالة<sup>(4)</sup>.

وتتيح كذلك الوكالة للمواطنين فرص طرح تساؤلاتهم فيما يخص النفايات وطريقة تسييرها<sup>(5)</sup>.

(1)- حنان.س، غرس الثقافة البيئية عند النشء، جريدة المساء، 30-10-2015، [www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 23-01-2016، على الساعة 14:39).

(2)- وأج، تنظيم يوم تحسيسي حول عمليات الفرز الانتقائي لفائدة المتدربين، البوابة الجزائرية للطاقات المتجددة، [portail.cder.dz](http://portail.cder.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 10-01-2016، على الساعة 10:58).

(3)- و.أ.ج، تكوين في الفرز الانتقائي بوهران، مرجع سابق.

(4)- وكالات، مرجع سابق.

(5)- الوكالة الوطنية للنفايات، مشروع حي نظيف الفرز الانتقائي في ولاية وادي سوف، 17-03-2015،

(تاريخ زيارة الموقع: 10-01-2016، على الساعة 11:08). <http://plus.google.com/+andDZONLINE>

كما تنظم أيضا الوكالة حملات تحسيسية لتدوير النفايات، قصد تأطير المواطن في سبل إعادة تدوير النفايات، ومدى أهميتها في المحافظة على المورد الطبيعي، وإطلاعهم على فوائدها الاقتصادية الكثيرة<sup>(1)</sup>.

وكذلك تنظم الوكالة الوطنية للنفايات أيما دراسية حول تثمين النفايات الصناعية، وإطلاع المستهدفين من هذه الحملة أنه يمكن لمنتج النفايات من تحديد نشاط مؤسسته، وما تستطيع أن تنتجه من مواد مسترجعة، وأن المادة التي ستستخرج من النفايات الصناعية هي مادة زجاجية "microbilles de verre" وأن هذه الأخيرة إذا وضعت على المهملات فإنها تقلص 60% من حوادث المرور<sup>(2)</sup>.

### المبحث الثاني: التعاون الدولي للوكالة الوطنية للنفايات في المجال البيئي وتطلعاتها المستقبلية.

من أجل المحافظة على التوازن البيئي وسلامة المحيط والحفاظ على المواد الأولية، والتصدي لاستنزاف الثورات، تسعى الوكالة الوطنية للنفايات جاهدة لإجراء الدراسات، ومجابهة التحديات والرهانات من أجل بيئة نظيفة، وصولا لأهداف مسطرة على المدى البعيد، وتسعى كذلك

بالاستفادة من الدول الكبرى السبّاقة في عملية تسيير النفايات من أجل تسيير متكامل وسليم. وعليه قسم هذا المبحث إلى مطلبين، تناولت الدراسة في المطلب الأول التعاون الدولي للوكالة، وسيُخصص المطلب الثاني التجسيد النموذجي لتطلعات الوكالة.

#### المطلب الأول: التعاون الدولي للوكالة الوطنية للنفايات في المجال البيئي.

. قامت الوكالة في إطار التعاون الدولي بتوقيع اتفاقيات تعاون مع وكالات أجنبية، و الدخول في شراكة في مجموعة Khan-Beture.

وهذا ماستبينه الدراسة في فرعين إثنين: في الفرع الأول ستدرس الشراكة في مجموعة Khan-Beture وفي الفرع الثاني ستتناول المعاهدات المبرمة مع الوكالات الأجنبية والعربية.

#### الفرع الأول: الشراكة في مجموعة Khan-beture.

khan- beture هي مجموعة أوروبية مكلفة بانجاز دراسة إستراتيجية حول النفايات في

(1) - مونية صبايحي، يوم دراسي حول استرجاع وتثمين النفايات بالبرج، جريدة كواليس، 16-11-2014، [www.kawaliss.com](http://www.kawaliss.com)، ( تاريخ زيارة الموقع: 28-01-2016، على الساعة 15:05).

(2) - نشر في مجتمع، الوكالة الوطنية للنفايات تنظم يوما دراسيا حول تثمين النفايات الصناعية، الاذاعة الجزائرية، 20-10-2015، [www.radioalgerie.dz](http://www.radioalgerie.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 17:18).

الجزائر على حساب وزارة التهيئة والتعمير والبيئة<sup>(1)</sup>.

وبما أن الوكالة الوطنية للنفايات هي العنصر الفعال والمحوري في الجزائر، لتعزيز السياسة البيئية والوصول الى تسيير أمثل للنفايات، فالوكالة شريكة في مجموعة Khan-beture سعيا منها لترسيخ الوعي البيئي، ومحاولة في التخلص من أخطار النفايات في الحاضر، ومراعاة حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية وبيئة سليمة.

و من بين برامج هذه المجموعة:

1- برنامج البحر الأبيض المتوسط للمساعدة الفنية البيئية: و يقوم بعدة مشاريع من بينها: تقييم الوضع البيئي، وخفض تكلفة تدهوره وإدارة النفايات الصلبة؛

2- برنامج العمل البيئي القصير والطويل المدى<sup>(2)</sup>.

### الفرع الثاني : معاهدات التعاون المبرمة مع الوكالة الأجنبية والعربية.

أبرمت الوكالة الوطنية للنفايات معاهدات تعاون مع الكثير من الوكالات الأجنبية والعربية كمايلي:

**1- CTB البلجيكي للتعاون التقني:** بدأ تنفيذ معاهدة التعاون مع CTB البلجيكي في النصف الثاني من سنة 2015<sup>(3)</sup>. ويشكل هذا المشروع تجربة جديدة لرسكلة وفرز النفايات، وتدعيم الكفاءات الوطنية والرفع من كفاءة الاطارات للتحكم في إشكالية حماية البيئة<sup>(4)</sup>. وتمويل الدراسة والخبرة حيث خصصت SCG 11000000 € للمشروع<sup>(5)</sup>.

**2- GIZ الألمانية للتعاون التقني:** وقعت معاهدة التعاون مع GIZ الألمانية في ماي 2014، في إطار دراسة بشأن إدارة النفايات في إطار التنمية الاقتصادية المحلية<sup>(6)</sup>، وإمكانية إعادة تدوير النفايات المنزلية، والعمل على الادارة الفعالة للبيئة وفق المبادئ التالية: مبدأ الوقاية، مبدأ الملوث الدافع، مبدأ الجوار، مبدأ أولوية التثمين<sup>(7)</sup>.

(1)- عبد المجيد رمضان، مرجع سابق، ص. 99.

(2)- سمير بن عياش، مرجع سابق، ص. 63.

(3)- تقديم، التعاون الدولي، موقع الوكالة الوطنية للنفايات، [www.and.dz](http://www.and.dz) ، (تاريخ زيارة الموقع: 2015-12-24)، على الساعة 20:01).

(4)- نوال ح، تجربة جديدة لرسكلة وفرز النفايات "بلجيكا تدعم تسيير النفايات بالجزائر ب 11,5 مليون أورو"، جريدة المساء، 2015-12-28، [www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 2016-01-22، على الساعة 12:06).

(5)- التعاون الدولي، مرجع سابق.

(6)- المرجع نفسه.

(7)- سمير بن عياش، مرجع سابق، ص. 62.

وقد شددت هذه الوكالة في إطار مشاريعها البيئية بالجزائر، على أن مسألة البيئة يجب أن ينظر إليها اليوم، ليس فقط من زاوية الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي، لكن من منظور أنها محرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية<sup>(1)</sup>.

فألمانيا من البلدان الصناعية الرائدة في العالم، و أول من عالج مشكلة تسيير النفايات الحضرية معالجة علمية إيكولوجية اقتصادية<sup>(2)</sup>.

**3- keiti كوريا الجنوبية للصناعة والتكنولوجيا البيئية:** وقعت اتفاقية التعاون بين الوكالة الوطنية للنفايات ومعهد كوريا الجنوبية للصناعة والتكنولوجيا البيئية في مارس 2013، في مجال إدارة النفايات<sup>(3)</sup>. حيث يشمل المشروع، تطوير إنشاء مخطط توجيهي لتسيير النفايات المنزلية الصلبة والخاصة بولاية بوجو وولاية بوجو، وتطوير مشروع رسكلة النفايات مع مؤسسات كورية لتسيير واستغلال النفايات لأغراض اقتصادية، ونقل الخبرة التي تملكها هذه المؤسسات ومعارفها والتقنيات الجديدة، وبالتالي الوصول إلى حلول لتحقيق التنمية حسب حاجة و خصوصية الجزائر<sup>(5)</sup>.

وللإشارة، حرصت الشركات الكورية على إنهاء مشروع إعادة تهيئة كل من وادي الحراش بغلاف مالي قدر بـ 3600 مليار سنتيم، ووادي الرمال بقسنطينة بـ 1400 مليار سنتيم<sup>(6)</sup>.

#### **4- برنامج الأمم المتحدة للتنمية PNUD:** تتمثل أهم مهام هذا البرنامج في:

تمويل المشاريع البيئية وتنسيق البرامج البيئية في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتقديم مقترحات حول التخطيط البيئي البعيد والمتوسط المدى ، وتكوين نظام لجمع المعلومات حول حالة البيئة<sup>(7)</sup>، حيث إقترح البرنامج للادارة المتكاملة للنفايات من الوكالة الوطنية للنفايات دعم ازدواجية هذا المشروع على المستوى الوطني<sup>(8)</sup>.

(1) - نشر في الإقتصاد، جي زاد الألمانية تعرض مشاريعها البيئية بالجزائر: جزائريو المهجر مهتمون بمعالجة النفايات، جريدة المساء، 12 يناير 2016، [algpess.com](http://algpess.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 09-02-2016. على الساعة 14:29).

(2) - نبيهة سعدي، مرجع سابق، ص. 110.

(3) - ، التعاون الدولي، مرجع سابق.

(4) - ع. موسى، وفد هام من كوريا الجنوبية يحل بوجو بوجو، جريدة جزائريو، 04-04-2014، [www.djazair.com](http://www.djazair.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 17:26).

(5) - نشر في اقتصاد. مؤسسات، شراكة جزائرية كورية جنوبية لرسكلة النفايات المنزلية، الإذاعة الجزائرية، 26-10-2015، [www.radioalgerie.dz](http://www.radioalgerie.dz) ، (تاريخ زيارة الموقع: 03-02-2016، على الساعة 12:40).

(6) - ع. موسى، مرجع سابق.

(7) - سمير بن عياش، مرجع سابق، ص. 62.

(8) - التعاون الدولي، مرجع سابق.

**5- برنامج سياسة دعم قطاع البيئة PAPSE.**

ويدعم هذا البرنامج جنبا إلى جنب، بتمويل مشترك من الحكومة الجزائرية والاتحاد الأوروبي.

ويهدف برنامج سياسة دعم قطاع البيئة PAPSE إلى تعزيز قدرة الحكومة الجزائرية لتنفيذ سياسة قطاع البيئة، مع التركيز على العاصمة الجزائرية، من منظور التنمية المستدامة. ويشمل هذا البرنامج، تنفيذ وتعزيز إستراتيجية بيئية قطاعية، التعزيز المؤسسي، إدارة متكاملة لمستجمعات المياه في المنطقة الساحلية الجزائرية. كما تتركز أهدافه أساسا على:

- حماية السواحل؛

- مكافحة التلوث الصناعي؛

- تحسين إدارة النفايات؛

- الحفاظ على التنوع البيولوجي؛

- مكافحة تغير المناخ.

ويهدف كذلك إلى تحسين الإدارة المتكاملة للنفايات، وإلى تعزيز المعرفة والمهارات، التي تقوم عليها القرارات وممارسات الإدارة، لتحسين نظم الجمع والفرز والتخلص منه، لزيادة معدل إسترداد النفايات لصالح البيئة و<sup>(1)</sup>.

**6- التعاون التونسي مع الوكالة الوطنية للنفايات.**

تم التوقيع على برنامج التعاون التونسي الجزائري في المجال البيئي، بتاريخ 26-10-2015 في الجزائر، وعقد الاجتماع الأول للجنة الفنية المشتركة يومي 14 و 15 مارس 2016.

ويهدف الاتفاق إلى تبادل الخبرات في مجال إدارة النفايات، وتتمحور هذه الخبرات في:

1- تبادل خبرات بورصة النفايات التي أنشأتها الوكالة الوطنية للنفايات، مع نظيرتها التونسية ANGED؛

- تبادل الخبرات في إدارة شبكة ECOZIT الزيتون والشحوم التونسية وإستكشاف إمكانية الشراكة الجزائرية-التونسية؛

2- تبادل وتقاسم الخبرات ECOLEF التونسية وإيكو-جمع الجزائرية؛

3- تبادل الخبرات لإدارة النفايات EEE (النفايات الكهربائية والإلكترونية)<sup>(2)</sup>.

(1)- التعاون الدولي، المرجع السابق.

(2)- المرجع نفسه.

**المطلب الثاني: التجسيد النموذجي لتطلعات الوكالة الوطنية للنفائيات.**

للتعرف على تحديات الوكالة، قُسم هذا المطلب إلى فرعين: سَيُتناول في الفرع الأول بورصة النفائيات الصناعية، والفرع الثاني سيُخصص لتحديات الوكالة الوطنية للنفائيات.

**الفرع الأول: بورصة النفائيات الصناعية.**

بورصة النفائيات الصناعية، هي مبادرة أطلقتها الوكالة الوطنية للنفائيات، وقد صمم هذا البرنامج لتسريع عملية الربط الشبكي بين الفاعلين الصناعيين للمشاركة في اعادة تدوير هذه النفائيات<sup>(1)</sup>.

و تعتبر بورصة النفائيات الصناعية أرضية إلكترونية وتهدف إلى:

1- تسهيل الاتصال بين الشركات الصناعية والقائمين على عملية إعادة إستغلال النفائيات؛

2- فتح المجال للصناعيين والمستثمرين لإكتشاف فرص جديدة لإيجاد شركاء جدد؛

3- معالجة مشكلة النفائيات الصناعية بشكل جزئي<sup>(2)</sup>؛

- فتح المجال للإستثمار في المجال البيئي<sup>(3)</sup>.

و يكون الإعلان عن النفائيات التي سيتم وضعها كما يلي:

- نوع الإعلان ( العرض أو الطلب )؛

- فئة النفائيات ( وفقا لقائمة محددة مسبقا)؛

- وصف النفائيات ( النوع والكمية والتعبئة والتغليف....الخ)؛

- ولاية المعلن؛

- معلومات عن أصل النفائيات؛

- تاريخ نشر الإعلان<sup>(4)</sup>.

ويبين المخطط التالي بورصة النفائيات الصناعية:

(1)- بورصة النفائيات الصناعية، موقع الوكالة الوطنية للنفائيات، [www.and.dz](http://www.and.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 24-12-2015، على الساعة 20:01).

(2)- لمياء.ح، إطلاق أول بورصة لإستغلال النفائيات الصناعية في الجزائر، جريدة الفجر، 8-06-2015، [www.al-fadjr.com](http://www.al-fadjr.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 23-01-2016، على الساعة 20:38).

(3)- بورصة النفائيات الصناعية، مرجع سابق.

(4)-المرجع نفسه.



الشكل [7]: مخطط لبورصة النفايات الصناعية

### الفرع الثاني: تحديات الوكالة الوطنية للنفايات.

تقوم الوكالة الوطنية للنفايات بتجسيد رؤيتها ودراساتها الإستراتيجية، من خلال تحدياتها من أجل التسيير الأمثل للنفايات، وجعلها مواد أولية بعد الرسكلة وإعادة تثمينها، وتظهر هذه التحديات من خلال مايلي:

- 1- جمع النفايات القابلة للاسترجاع بهدف رسكلتها؛
  - 2- ترسيخ السلوك البيئي النموذجي، على مستوى الأحياء والإدارات العمومية عن طريق توعية المواطنين والموظفين بأهمية النفايات وكيفية فرزها<sup>(1)</sup>؛
- و تتجلى كذلك هذه التحديات من خلال تسطير أهداف على المدى البعيد: تتمثل في:
- 1- تعميم المشاريع على جميع أحياء وبلديات الوطن كاملة؛
  - 2- استرجاع نفايات التغليف الزجاجية؛
  - تثمين النفايات العضوية<sup>(2)</sup>.
- كما قامت الوكالة أيضا بوضع تحديات بيئية وأخرى إقتصادية واجتماعية.
- أ\* **التحديات البيئية:** وتتمثل أساسا فيما يلي:
- المحافظة على الموارد الطبيعية وتقليص استهلاك الطاقة.
  - ب\* **التحديات الاقتصادية:** وتتمثل أهمها في:
  - تنمية فروع الرسكلة؛
  - تمديد عمر مراكز ردم النفايات.

(1)- تقديم، الوكالة الوطنية للنفايات، المنتدى الإقليمي الخامس حول إدارة المخلفات، 14-04-2015، [sweep-net.org](#)، (تاريخ زيارة الموقع: 24-12-2015، على الساعة 15:20).

(2)- المرجع نفسه.

\* التحديات الاجتماعية: ومن أبرزها:  
- خلق مناصب شغل<sup>(1)</sup>.

---

(1) - تقديم ، المرجع السابق.

## خلاصة واستنتاجات:

من خلال دراسة هذا الفصل المتعلق بالوكالة الوطنية للنفايات و حمايته البيئة، تستنتج الدراسة مايلي:

1- تقوم الوكالة في إطار حماية البيئة بمشاريع مهمة، تتمثل أساسا في مشروع حي نظيف فرز انتقائي، ومشروع الإدارة تساهم في الاسترجاع، ومشروع إيكو-جمع وأخيرا مشروع بورصة النفايات الصناعية، الذي تعتبره الدراسة من الدراسات الإستراتيجية للوكالة وتجسيد نموذجي لتطلعاتها.

2- تقوم الوكالة الوطنية للنفايات بالتوعية البيئية، بالتحسيس والإعلام حول النفايات لتفعيل مشاريعها السابقة الذكر، ولغرس ثقافة بيئية سليمة، وتحفيز المواطن الجزائري على العمل من أجل بيئة نظيفة سليمة، وتعتمد في ذلك على المطويات وإجراء مسابقات تنظيف الأحياء.

كما قامت الوكالة بإبرام الكثير من معاهدات التعاون، مع مختلف الوكالات العربية والأجنبية، قصد إدارة النفايات إدارة رشيدة وسليمة، من أجل حماية البيئة والمحافظة عليها.

الخطاتمة

**خاتمة :**

في نهاية هذا البحث، وعلى ضوء ما قدمناه سابقا من اختصاصات الوكالة الوطنية للنفايات، وتنظيمها وعملها في مجال تسيير النفايات، وما استقرأناه من المرسوم التنفيذي رقم 02-175 سالف الذكر، وبعد دراسة دورها في مجال حماية البيئة، تم التوصل إلى الملاحظات والاستنتاجات التالية:

1- أوجدت الحكومة الجزائرية هذا النوع من الوكالة من أجل معالجة مشكلة النفايات، والحفاظ على بيئة سليمة، خاصة ما تعاني منه المدن الجزائرية من هيمنة نمط الاستهلاك العضوي، الذي يؤدي إلى إنتاج نفايات ملوثة للبيئة، وظاهرة تريف المدن، وكذا ظاهرة الإكتظاظ الحضري، وتدهور وضعية النظافة، بالإضافة إلى تحويل الأراضي الزراعية والغابات لأغراض حضرية وبنيات تحتية.

وبالرغم من الجهود المبذولة من طرف الدولة، إلا أن الوزارة الوصية أصبحت غير قادرة لوحدها على الاشراف على هذا المجال الحيوي، خاصة مع التغيرات التي شهدتها الساحة الاقتصادية لاسيما الصناعية منها، لذلك كان لابد من استحداث الوكالة الوطنية للنفايات، من أجل تخفيف الضغط على السلطة الوصية وعلى الهيئات المحلية، ولهذا فاستحداث هذه الوكالة كان لضرورة حتمية وملحة.

2- وبالرغم من خطورة النفايات بمختلف أنواعها على البيئة، والصحة العمومية، ورغم أهمية الدور الذي تضطلع به الوكالة الوطنية للنفايات في المجال البيئي، إلا أن هذه الوكالة لا تتمتع بأي صلاحية ضبط إداري، وكان الأولى منحها هذه الصلاحية لتفعيل دورها في مجال التخلص من النفايات، والتقليل من آثارها الوخيمة على البيئة، خاصة أن الجزائر لا تزال بعيدة عن المعالجة البيئية العقلانية للنفايات، وما تزال النفايات تحاصر المدن والأحياء، وتعرض صحة الانسان للخطر.

3- و كنتيجة منطقية، لعدم فعالية الوكالة الوطنية للنفايات في الجانب الردعي، تجلى العطب في تقريرها الذي سجل نقائص في تسييرها، حيث بلغت كمية النفايات الصلبة في سنة 2015، 12 مليون طن، وستصل إلى 17 مليون طن في عام 2025، وأن الجزائري ينتج يوميا 0.8 كيلوغرام من النفايات الصلبة، وأن هذه المشكلة تتطلب سنوات لإيجاد حلول لها، وقرابة 3 ملايين طن من النفايات الصناعية والسامة.

4- غير أن فعالية تأثير الوكالة في حماية البيئة، ومواجهة الانتهاكات اليومية، يظل ناقصا في إطار الممارسة اليومية، لحدثة موضوع حماية البيئة، والنصوص

المنظمة له في الجزائر

من جهة، وتأخر الجرائر في إستحداث هذه الوكالة من جهة أخرى، ووجود عوائق حقيقية، ومشاكل تقف حائلا دون تسيير النفائات بطريقة منظمة، والتي تتمثل أساسا فيما يلي:

أ- محدودية الكفاءات المحلية والجهوية والوطنية، قد أدى إلى لجوء أصحاب القرار المحليين الى إجراءات عشوائية؛

ب- غياب حقيقي لتثمين التكوين وعدم إهتمام المنتخبين بالمشاكل المتعلقة بالنفائات؛

ج- وجود مشاكل حقيقية في تسيير النفائات الخطيرة، بسبب عدم تطبيق القانون، ووجود نقائص كثيرة به.

وبناء على ماسبق، تقدم الدراسة التوصيات التالية:

- 1- مواصلة دعم الوكالة الوطنية في القيام بحملات التوعية والتحسيس بشكل مستمر ودائم، لاشراك المواطنين في عملية تسيير النفائات، لتقوية نظام الجمع الانتقائي؛
- 2- لا بد من زيادة إهتمام السلطات العامة، بتطوير مراكز تدوير النفائات وتنشيط مراكز معالجتها، معتمدة في ذلك المعايير والمقاييس المعمول بها دوليا؛
- 3- تقديم الدعم الكافي للوكالة الوطنية للنفائات، لايجاد طرق لتعزيز وتطوير تسيير النفائات المنزلية، وفتح أكبر قدر للتكوين المتخصص لتسيير مراكز الدم، وتعزيز ذلك من خلال زرع ثقافة

بيئية لدى المواطنين، والعمل على تحفيزهم وتشجيعهم بالقدر المستطاع، ولضمان التسيير الجيد والفعال لمراكز الردم من طرف أعوان مؤهلين، واستعمال وسائل تقنية حديثة لضمان ديمومتها، ولضرورة استغلال النفائات بطريقة عقلانية في وحدات مخصصة لعملية الفرز؛

4- إعطاء للوكالة الوطنية للنفائات صفة الضبط، لتمكينها أكثر بالتحكم بزمام الأمور، والعمل

على تفعيل دورها من خلال سن قوانين وتشريعات محكمة في مجال النفائات، والسعي لوضعها موضع التنفيذ والتطبيق.

وفي الاخير يرجى أن تكون هذه الدراسة قد وفقت ولو بقليل في إثراء المكتبة الجامعية، في ظل غياب دراسة سابقة لهذا الموضوع، وأن تكون هذه الدراسة في المستوى وأرضية مفيدة للباحثين المقبلين.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع****أولاً: الكتب.****1- باللغة العربية:**

- 1- خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة ، مصر، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2007.
- 2- عمار عوابدي، القانون الإداري، ج.1، ط:3، الجزائر، بن عنكون، دار المطبوعات الجامعية، 2005.
- 3- ماجد راغب الحلو، قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة، مصر، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2004.
- 4- هاني علي الطهراوي، القانون الإداري، الأردن، عمان، دار النشر والتوزيع، 2006.
- 5- يونس إبراهيم أحمد يونس، البيئة والتشريعات البيئية، الأردن، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.

**ثانياً: رسائل الدكتوراه و مذكرات الماجستير****أ- رسائل الدكتوراه:**

- 1- صافية زيد المال، حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة على ضوء أحكام القانون الدولي، أطروحة دكتوراه، في العلوم السياسية، تخصص قانون دولي، الجزائر، تيزي وزو، جامعة مولود معمري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2013.

**ب-مذكرات الماجستير:**

- 1-سمير بن عياش، السياسة العامة البيئية في الجزائر وتحقيق التنمية، المستدامة على المستوى المحلي(دراسة حالة ولاية الجزائر 1999-2009)، مذكرة ماجستير، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات السياسية المقارنة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2010-2011.
- 2- عبد المجيد رمضان، دور الجماعات المحلية في مجال حماية البيئة (دراسة حالة بلديات سهل وادي مزراب بغرداية)، مذكرة ماجستير، في العلوم السياسية، تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية، الجزائر، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2010-2011.

- 3- فاطمة بوفنارة، تسيير النفايات الحضرية الصلبة والتنمية المستدامة في الجزائر (حالة مدنية الخروب)، مذكرة ماجستير، في التهيئة الإقليمية، قسم التهيئة العمرانية، الجزائر، قسنطينة، جامعة منتوري، كلية علوم الأرض الجغرافيا والتهيئة العمرانية، 2008-2009.
- 4- كمال معيفي، آليات الضبط الإداري لحماية البيئة في التشريع الجزائري، مذكرة ماجستير في القانون الإداري، قسم الحقوق، تخصص قانون إداري وإدارة عامة، الجزائر، باتنة، جامعة العقيد الحاج لخضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2010-2011.
- 5- محمد مخنفر، الآليات القانونية لتسيير النفايات في التشريع الجزائري، مذكرة ماجستير، في القانون العام، فرع قانون البيئية، الجزائر، سطيف، جامعة محمد لمين دباغين، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2014-2015.
- 6- نبيهة سعدي، تسيير النفايات الحضرية في الجزائر بين الواقع والفاعلية المطلوبة (دراسة حالة الجزائر العاصمة)، مذكرة ماجستير، في العلوم الاقتصادية فرع تسيير المنظمات، الجزائر، جامعة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011-2012.

### ثالثا: القوانين والمراسيم

#### أ- القوانين:

- 1- قانون رقم 01-19، المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 77، السنة الثامنة والثلاثون.
- 2- قانون رقم 03-10، المؤرخ في 19 يوليو 2003، المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 43، السنة الأربعون.

#### ب- المراسيم الرئاسية:

- 1- مرسوم رئاسي رقم 98-158، المؤرخ في 16 ماي 1998، المتضمن انضمام الجزائر إلى اتفاقية بازل، المتعلقة بنقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 32، السنة الخامسة والثلاثون.

#### ج- المراسيم التنفيذية:

- 1- المرسوم التنفيذي رقم 02-175، المؤرخ في 20 ماي 2002، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية للنفايات وتنظيمها وعملها، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 37، السنة التاسعة والثلاثون.

2- المرسوم التنفيذي رقم 04-199، المؤرخ في 19 يوليو 2004، يحدد كفايات إنشاء النظام العمومي لمعالجة نفايات التغليف وتنظيمه وتسييره وتمويله، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 46، السنة الواحدة والأربعون.

3- المرسوم التنفيذي رقم 07-205، المؤرخ في 30 يوليو 2007، يحدد كفايات وإجراءات إعداد المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شبهها، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 43، السنة الرابعة والأربعون.

#### رابعاً: المعاجم

##### 1- باللغة العربية:

1- معجم عربي-عربي، المتقن ++، لبنان، بيروت، دار الراتب الجامعية، 2000.

#### خامساً- الملتقيات

1- صافية إقولي أولد رابح، دور الوكالة الوطنية للنفايات في حماية الوسط البيئي، مداخلة أقيمت خلال الملتقى الوطني، قالمة، جامعة 8 ماي 1945، كلية الحقوق والعلوم السياسية، بتاريخ 01 و 02 ديسمبر 2015.

#### سادساً: المواقع الإلكترونية

1- موقع الوكالة الوطنية للنفايات، [www.and.dz](http://www.and.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 24-12-2015، على الساعة 20:01).

2- تقديم، الوكالة الوطنية للنفايات، المنتدى الإقليمي الخامس حول إدارة المخلفات، 14-04-2015، [sweep-net.org](http://sweep-net.org)، (تاريخ زيارة الموقع: 24-12-2015، على الساعة 20:15).

3- نشر في اقتصاد، استرجاع أكثر من 27 طن من الورق والورق المقوى على مستوى الوزارات سنة 2015، وكالة الأنباء الجزائرية، 19 أيلول 2015، [www.aps.dz](http://www.aps.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 17:07).

4- نشر في مجتمع، الوكالة الوطنية للنفايات تنظم يوماً دراسياً حول تثمين النفايات الصناعية، الإذاعة الجزائرية، 20-10-2015، [www.radioalgerie.dz](http://www.radioalgerie.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 17:18).

5- ع. موسى، وفد هام من كوريا الجنوبية يحل ببرج بوعريريج، جريدة جزايرس، 04-04-2014، [www.djazair.com](http://www.djazair.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 17:26).

- 6-قاسمي.أ، الوكالة الوطنية للنفايات تكشف عن إطلاق النظام العمومي إيكو-جمع قريبا في الجزائر، جريدة السلام اليوم، 05-03-2012، [www.essalamonline.com](http://www.essalamonline.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 18:47).
- 7-باتنة، الحملة الخاصة بالفرز الانتقائي للنفايات تتوج بالتوقيع على عدة اتفاقيات، جريدة كواليس، 09-03-2014، [www.kawalisse.com](http://www.kawalisse.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:03).
- 8-ق.م، مخطط توجيهي لتسيير النفايات في ولاية الجزائر، جريدة الفجر، 21-01-2011، [www.al-fadjr.com](http://www.al-fadjr.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:20).
- 9-أسماء.ز، الوكالة الوطنية للنفايات تحضر لعملية جمع الورق والكارتون المرمي بالنقاط السوداء، جريدة الاتحاد، 24-08-2013، [www.elitihadonline.com](http://www.elitihadonline.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:22).
- 10-زهرة قلتي، إطلاق أول مشروع للإدارة الإلكترونية من أجل استرجاع النفايات الورق في الجزائر، جريدة المحور، 20-09-2015، [elmihwar.com](http://elmihwar.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:33).
- 11-admin، الوكالة الوطنية للنفايات طبقت على ثمانية وزارات "مشروع الإدارة تساهم في الاسترجاع" تسمح باسترجاع 27 طن من الورق، جريدة المقام، 21-09-2015، [www.elmakam.com](http://www.elmakam.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 19:36).
- 12-القسم المحلي، تعميم سلاسل الفرز عبر جميع مراكز الردم التقني للنفايات، جريدة الإخبارية، 23-11-2015، [www.elikhbariya.com](http://www.elikhbariya.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 20:12).
- 13-ش.ي، الشروع في عملية الفرز الانتقائي للنفايات المنزلية، جريدة الحياة العربية، 13-01-2016، [www.elhayatarabiya.com](http://www.elhayatarabiya.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 20:12).
- 14-و.أ.ج، النفايات المنزلية المفترزة تفوق 10 ملايين طن سنويا، جريدة الشروق، 20-08-2013، [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 04-01-2016، على الساعة 20:14).
- 15-و.أ.ج، تنظيم يوم تحسيبي حول عمليات الفرز الانتقائي للنفايات لفائدة المتدربين، البوابة الجزائرية للطاقات المتجددة، [portail.cder.dz](http://portail.cder.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 10-01-2016، على الساعة 10:58).

- 16- و.أ.ج، تكوين في الفرز الانتقائي بوهران، وكالة الأنباء الجزائرية، 07-09-2015، [oran-aps.dz](http://oran-aps.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 10-01-2016، على الساعة 11:02).
- 17- م.ر.ج، حملة تحسيسية حول الفرز الانتقائي للنفايات، بالمركب الرياضي الجوازي، عين ولمان، بطاقة الشاب، ديوان مؤسسات الشباب، سطيف، 29-09-2013، [odejsetif.com](http://odejsetif.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 10-01-2016، على الساعة 11:04).
- 18- الوكالة الوطنية للنفايات، مشروع حي نظيف الفرز الانتقائي في ولاية وادي سوف، 17-03-2015، <http://plus.google.com/+andDZONLINE>، (تاريخ زيارة الموقع: 10-01-2016، على الساعة 11:08).
- 19- مطوية لمديرية البيئة لولاية السعيدة، فرز النفايات المنزلية، Direction Environnement Wilaya de Saida، ما بين 06-12-2011 و 04-01-2012، [env-saida.com](http://env-saida.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 10-01-2016، على الساعة 12:56).
- 20- نوال.ح، تجربة جديدة لرسكلة وفرز النفايات "بلجيكا تدعم تسيير النفايات بالجزائر ب11.5 مليون أورو، جريدة المساء، 28-12-2015، [www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 22-01-2016، على الساعة 12:06).
- 21- عمار درياس، وآخرون، تسيير النفايات المنزلية الصلبة (حالة سهل متيجة)، الجزائر، International Journal for Environnement & Global Climate -11-17، Change
- 2015، [ljegcc.ewdr.org](http://ljegcc.ewdr.org)، (تاريخ زيارة الموقع: 22-01-2016، على الساعة 13:22).
- 22- وكالات، إنطلاق جائزة أنظف حي من الجزائر العاصمة لتشمل كل ولايات الوطن، جريدة النهار الجديد، 10-12-2013، [www.ennaharonline.com](http://www.ennaharonline.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 22-01-2016، على الساعة 16:24).
- 23- حنان.س، غرس الثقافة البيئية عند النشئ، جريدة المساء، 30-10-2015، [www.al-massa.com](http://www.al-massa.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 23-01-2016، على الساعة 14:39).
- 24- لمياء.ح، إطلاق أول بورصة لاستغلال النفايات الصناعية في الجزائر، جريدة الفجر، 08-06-2015، [www.al-fadjr.com](http://www.al-fadjr.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 23-01-2016، على الساعة 20:38).

- 25- مونية صبايحي، يوم دراسي حول استرجاع وتثمين النفايات بالبرج، جريدة كواليس، 16-11-2014، [www.kawalisse.com](http://www.kawalisse.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 28-01-2016، على الساعة 15:05).
- 26- ق.م، الجزائر تعد 3000 مفرغة عشوائية، جريدة صوت الأحرار، 18-10-2011، [Sawt-alahrar.net](http://Sawt-alahrar.net)، (تاريخ زيارة الموقع: 28-01-2016، على الساعة 16:54).
- 27- نشر في اقتصاد، مؤسسات، شراكة جزائرية كورية جنوبية لرسكلة النفايات المنزلية، الإذاعة الجزائرية، 26-10-2015، [www.radioalgerie.dz](http://www.radioalgerie.dz)، (تاريخ زيارة الموقع: 03-02-2016، على الساعة 12:40).
- 28- نشر في اقتصاد، جي زاد الألمانية تعرض مشاريعها البيئية بالجزائر: جزائريو المهجر مهتمون بمعالجة النفايات، جريدة المساء، 12-01-2016، [algpress.com](http://algpress.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 09-02-2016، على الساعة 14:29).
- 29- معجم عربي-إنجليزي، قاموس المعاني الفوري، [www.almaany.com](http://www.almaany.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 11-02-2016، على الساعة 18:51).
- 30- عدل الوصلات، سلسلة قومية، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، أوت 2015، [ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)، (تاريخ زيارة الموقع: 18-02-2016، على الساعة 19:02).
- 31- معجم عربي-عربي، قاموس المعاني الفوري، [www.almaany.com](http://www.almaany.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 18-02-2016، على الساعة 19:04).
- 32- حميد عبد الله الحرتسي، تعريف وأهداف المؤسسة وعلاقتها بالمحيط، مدونة دروس، اقتصاد إدارة أعمال، جامعة خميس مليانة، 29-12-2013، [economicoures.blogspot.com](http://economicoures.blogspot.com)، (تاريخ زيارة الموقع: 18-03-2016، على الساعة 10:33).

# فهرس الأشكال والصور

## فهرس الأشكال و الصور

الصفحة	العنوان	رقم الشكل/ الصورة
24	مخطط لإنشاء و تسيير بنك المعلومات حول النفايات.	الشكل [1]
30	مساهمة الوكالة في التسيير المتكامل للنفايات (المشاريع البيئية، التوعية البيئية).	الشكل [ 2 ]
33	مشروع حي نظيف-فرز انتقائي-.	الشكل [3]
37	مشروع الإدارة تساهم في الاسترجاع.	الشكل [4]
38	مشروع النظام العمومي إيكو-جمع.	الشكل [5]
39	مشروع النظام العمومي إيكو-جمع.	الشكل [6]
40	مسابقات أنظف حي.	الصورة [1]
41	شعار حملة الوكالة الوطنية للنفايات لفائدة الأطفال.	الصورة [2]
47	مخطط لبورصة النفايات الصناعية.	الشكل [7]

الفهرس

## الإهداء

## الشكر

مقدمة..... أ- د

## 12..... الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والقانوني للوكالة الوطنية للنفايات.....

13..... المبحث الأول: مفهوم الوكالة الوطنية للنفايات

13..... المطلب الأول: تعريف الوكالة الوطنية للنفايات

13..... الفرع الأول: التعريف اللغوي للوكالة الوطنية للنفايات

17..... الفرع الثاني: التعريف القانوني للوكالة الوطنية للنفايات

17..... المطلب الثاني: أهمية الوكالة وخصائصها

17..... الفرع الأول: أهمية الوكالة الوطنية للنفايات

18..... الفرع الثاني: خصائص الوكالة الوطنية للنفايات

## 20..... المبحث الثاني: الإطار التنظيمي والوظيفي للوكالة الوطنية للنفايات

20..... المطلب الأول: تنظيم الوكالة الوطنية للنفايات

20..... الفرع الأول: مجلس الإدارة

22..... الفرع الثاني: المدير العام

24..... المطلب الثاني: مهام الوكالة الوطنية للنفايات والوظائف المسندة إليها

24..... الفرع الأول: المهام المشتركة للوكالة الوطنية للنفايات

25..... الفرع الثاني: المهام المنفردة للوكالة الوطنية للنفايات

27..... خلاصة وإستنتاجات

## 30..... الفصل الثاني: الوكالة الوطنية للنفايات وحماية البيئة

31..... المبحث الأول: مشاريع الوكالة الوطنية للنفايات ودورها في التوعية البيئية

31..... المطلب الأول: المشاريع البيئية للوكالة الوطنية للنفايات

32..... الفرع الأول: مشروع حي نظيف "فرز انتقائي"

35..... الفرع الثاني: مشروع الإدارة تساهم في الإسترجاع

37..... الفرع الثالث: مشروع النظام العمومي إيكو-جمع

39..... المطلب الثاني: دور الوكالة الوطنية للنفايات في التوعية البيئية

40..... الفرع الأول: المطويات والسباقات

40..... الفرع الثاني: برامج التحسيس والإعلام

المبحث الثاني: التعاون الدولي للوكالة الوطنية للنفايات في المجال البيئي وتطلعاتها

42..... المستقبلية

42..... المطلب الأول: التعاون الدولي للوكالة الوطنية للنفايات

42..... الفرع الأول: الشراكة في مجموعة khan-beture

43.....	الفرع الثاني: معاهدات التعاون المبرمة مع الوكالات الأجنبية والعربية.
46.....	المطلب الثاني: التجسيد النموذجي لتطلعات الوكالة الوطنية للنفايات.
46.....	الفرع الأول: بورصة النفايات الصناعية.
47.....	الفرع الثاني: تحديات الوكالة الوطنية للنفايات.
49.....	خلاصة واستنتاجات.
51.....	خاتمة.
54.....	قائمة المراجع.
61.....	فهرس الأشكال.
63.....	فهرس المواضيع.